

آخر خرجة لإهانة الإسلام والمسلمين في العراق



32

إمام بعدسات لاصقة وتتميص وخطب عن الحب و"ويتني هيوستن"!

جريمة شرف بأم البواقي
شابة تقتل زوجها
بمساعدة والديها لأنه
"عرضها على الدعارة"

32

32
صفحة

اليومي

الشروق

إخبارية وطنية

الجزائر تتفادى مواجهة تونس
والمغرب ومالي وغينيا



20 مليون
للمحترفين
وفرنسا

تطلب مواجهة الخضر

31-30

■ الإثنين 13 أكتوبر 2008 ■ الموافق لـ 13 شوال 1429 هـ ■ العدد 2428 ■ الجزائر : 10 دج ■ فرنسا 1

■ infos@echoroukonline.com ■ رأينا صواب يحتمل الخطأ وأريكم خطأ يحتمل الصواب ■ www.echoroukonline.com

20 ألف تلميذ يدفعون 16 مليار سنتيم لـ 119 مدرسة

مدارس خاصة لتدريس المطرودين والمتاجرة بالشهادات

4

● مديرو المدارس الخاصة: لسنا تجارا حتى تفرض الدولة علينا 17 بالمائة كضرائب

خرج عن صمته مؤكدا أن استخدام التفجير والانتحار مخالف للشريعة

الشيخ فركوس يحرم الإعتداءات الانتحارية بالجزائر

3



لا يجوز الفدر بالأجانب
داخل بلاد المسلمين

صورة: الشروق



بوتفليقة يرافع لإصلاح
المنظومة الجامعية
الإعلان عن ترقية 7 مراكز
جامعية إلى جامعات

4

توقيف 1811 "حراف" بالحدود الغربية
معظمهم مغاربة
آلاف المغاربة يتوافدون على مغنية
هروبا من البطالة والفقر

6



المستثمر الأجنبي يعامل كمواطن
جزائري بسبب الفراغ القانوني
الصينيون يحولون
باب الزوار إلى "تشايناتاون"

11



إعداد وإشراف: ميلود بن عمار
miloud_benamar@hotmail.fr

بن عيسى يكتشف "الأبنك" !

دخل وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى سهرة أول أمس في زمرة الوزراء المبدعين في مجال اللغة العربية بابتداع ألفاظ لا أصل لها ولا فرع في لسان الضاد، من خلال مداخلته في المجلس الشعبي الوطني، حيث علق على وضعية بنك التعاون الفلاحي بأنها تختلف عن بقية "الأبنك" الأخرى، في اجتهد منه لجمع كلمة بنك، فلمن الدور بعده ليمتتنا باكتشافات جديدة عجز الأولون عن الإتيان بها؟



كلاب مدربة لكشف المتفجرات



استعمل الحرس الرئاسي وسائل تكنولوجيا متطورة لتأمين زيارة الرئيس، حيث أن بعض السيارات كانت تحمل الرادارات الكاشفة، للمتفجرات والتي

أشرنا إليها في عدد أمس، كما تم استعمال كلاب مدربة مرافقة للموكب الرئاسي مهمتها تكمن أيضا في كشف المتفجرات، وتعد المرة الأولى التي تستعمل فيها هذه الأجهزة وكذا الكلاب المدربة من طرف مديرية الحرس الرئاسي.

احتيال عالمي بسبب أنفلونزا الطيور

يلاحظ الجميع في المدة الأخيرة سكون زوبعة ما كان يسمى المخاطر المهلكة لانفلونزا الطيور التي أثارت زوبعة كبيرة، الى درجة أصابت البشرية جمعاء بهلع لا نظير له، في الوقت الذي كانت فيه بعض الأصوات الطبية تؤكد أن الأمر لا يعدو أن يكون مجرد عملية احتيال تمت على نطاق عالمي، أبطالها الشركات العملاقة الخاصة بصناعة الأدوية، وليست في الحقيقة هذه هي المرة الأولى التي تشاع فيها مثل هذه الاحتيالات الواسعة، على غرار مهزلة «بوغ» 2000، حيث زعمت شركات عالمية كبرى مختصة في تسويق أجهزة الإعلام الآلي وأخرى في البرمجيات بأن العالم بعد 12 ديسمبر سيشهد شللا تاما في أجهزة الإعلام الآلي، لأن هذا الأخير يعمل برقمي 0-1 وليس بـ 0-2، غير أن ذلك مجرد أكذوبة كبرى دفع بعضهم ثمنها غاليا.

البطاقة البريدية تقمة على الجزائريين

لم تنته محنة المواطنين مع الحسابات البريدية الجارية رغم دخول البطاقة المغناطيسية البريدية حيز الخدمة بصفة واسعة مؤخرا، وعلى العكس من ذلك تحولت هذه البطاقة إلى نقمة على المواطن، حيث يشتكى العديد من المشتركين من اقتطاعات وفوضى كبيرة



في تسيير حساباتهم تصل أحيانا إلى آلاف الدينارات المفقودة، ناهيك عن أن استرجاع هذه الأموال يتطلب من الضحايا حسبههم بذل جهد كبير وسط بيروقراطية إدارية تجعل هذه العملية مهمة صعبة، فمن قال أن التكنولوجيا نعمة على الجزائريين؟

1000 توقيع لبن بعيش

بلغ عدد التوقيعات المؤيدة لمبادرة الأمين العام السابق لمنظمة أبناء الشهداء، الطاهر بن بعيش، الرامية إلى تقويم مسار المنظمة، 1000 توقيع بمسقط رأسه بولاية جيجل، التي عقد بها نهاية الأسبوع الماضي تجمعا مع مؤيديه، قبل اللقاء الجهوي الذي نظمته صباح يوم الجمعة الماضي بمدينة عنابة بحضور ممثلين عن 14 ولاية، تمهيدا للقاء الوطني المرتقب عقده بالجزائر العاصمة قبل نهاية السنة، للتأكيد على عودة بن بعيش إلى واجهة الأحداث الوطنية!

"استديو" تحليلي وبث مباشر لمقابلة الجزائر - ليبيريا في منتدى الشروق

قام طاقم منتدى الشروق بنقل مباراة الجزائر - ليبيريا على المباشر في المنتدى، وقد تمكن عديد أعضاء المنتدى من متابعة مجريات اللقاء بكل تفاصيله وحيويته، لكن من دون صورة، وقد لقيت المبادرة استحسان كثير من أعضاء المنتدى، كما تلقى الموقع الإلكتروني للشروق مئات التعليقات على مجريات المقابلة، وتأهل الأخضر الى الدور الثالث من التصفيات المزدوجة لكاسي العالم وإفريقيا وقد زف مئات منهم التهاني والتبريكات للخضر على هذا الإنجاز.



خبر عاجل جدا!؟



كانت الساعة تشير إلى الثامنة والرابع مساء عندما ابتسم ناشر أخبار الثامنة الصحفي كريم بوسالم، وقال على المباشر أن المنتخب الوطني تأهل

رسميا إلى الدور الثالث من تصفيات كأس العالم وإفريقيا، وركز على كلمة "تشركم".. هذا الخبر "العاجل جدا" قدمته اليتيمة بعد ساعة ونصف من نهاية مباراة منتخبنا ضد ليبيريا، أودعونا نقول بعد أن خرج بعض الأنصار إلى الشوارع حاملين الأعلام فرحين بالتأهل وعادوا إلى ديارهم وانتهت "الحكاية" .. أكد أن الذين شاهدوا نشرة أخبار الثامنة ليوم السبت علقوا كثيرا على هذه "البشرى" التي جاءتهم في الوقت بدل الضائع.. لكن مع ذلك نقول إن خراجات التلفزيون يجب أن تبقى من دون تعليق؛ لأنها هي في الأصل حدث!

بلدية العقلة بتبسة تحت ركام الأمطار الطوفانية

تعيش العائلات القاطنة بـ"دوار قساس" الكائن بالطريق الوطني رقم 83 قرب محطة "تفطال" الواقعة عند المنعرج المؤدي لدائرة العقلة ولاية تبسة وضعية كارثية بعد الفيضانات الأخيرة. وحسب سكان المنطقة فإن المياه التي تهاطلت يومي عيد الفطر الماضي تسربت بشدة إلى منازلهم وأدت إلى نفوق أعداد من الماشية وفساد أعلافها، وأتلاف بذور الزرع والأثاث والتجهيزات الكهرومنزلية لأكثر من 20 عائلة، وهي الوضعية التي دونها رجال الحماية المدنية في محاضرهم. ويبيد السكان المتضررون استياء كبيرا من السلطات المحلية التي لم تحرك ساكنا رغم علمها بالأمر، واستغربوا عدم تدخل وزارة التضامن ووزارة الفلاحة ومصالح الولاية لحد الساعة على غرار بقية المناطق التي شهدت نفس الظروف.

تصوير: يونس أوعيش



صورة
9
تعليق

هذه آخر مبتكرات عرض الخدمات، تفضن إليها أحد مصلحي العجلات وقام بوضعها في شكل عجلة على حافة الطريق السريع.

الطبع:

الوسط: SIA
الشرق: SIE
الغرب: SIO
الجنوب: SIA وحدة ورشة

التوزيع:

الوسط: مؤسسه الشروق
الشرق: AMP
الغرب: SDPO
الجنوب: TDS

مكتب قسنطينة:
دار الصحافة
المنطقة الصناعية
قسنطينة
الهاتف: (031) 66.04.04

مكتب وهران:
20 شارع سيدي الشحبي
الهاتف: 041 45 79 88
الفاكس: 041 45 79 77

العنوان: دار الصحافة، 2 شارع فريد زويوش، القبة - الجزائر

الديريية العامة (فاكس): 28.59.59 (021)

الموزع
الهاتفي
الإشهار (فاكس): 28.47.54 / (021) 28.47.84
29.89.42 / (021) 46.27.35

البريد الإلكتروني لقسم الإشهار: E-Mail:choroukpub@gmail.com

رقم الحساب البنكي BEA: (وكالة حسين داي) 154 02 2202262 00022 RIB -
رقم الحساب الجاري: 16-006-17 Clé 33 (CCP)

المدير العام
مسؤول النشر
علي فضيل

رئيس التحرير:
محمد يعقوبي

النشروق
إشهار ونية

تصدر عن ش.ذ.م.م
مؤسسة الشروق للإعلام والنشر

قناوى العلماء والمشايخ تلاحق "الجماعة السلفية"

ج . لعلامي

الفتوى الجديدة التي أصدرها الشيخ فركوس، هي ضربة أخرى لبقايا التنظيمات الإرهابية التي تبحث عن "شرعية دينية" لمشايخ وعلماء من أجل تبرير اعتداءاتهم الإجرامية، وقد جاءت فتوى الشيخ فركوس لتتضاف إلى عديد الفتاوى التي نزعَت غطاء الشرعية والمبررات الدينية عن النشاط الإرهابي الذي يتعرض منذ مدة إلى رصاصات الرحمة، خاصة بعد انتهاج التنظيم المسمى "الجماعة السلفية للدعوة والقتال" لأسلوب التفجيرات الانتحارية التي تستهدف الأبرياء والعزل من المدنيين.

ويرى مراقبون، بأن تنامي الفتاوى المعارضة والمنددة والمستنكرة للعمليات الإجرامية بالجزائريين، ستساهم في خلخلة التنظيم الإرهابي وتحريك عناصره الراغبين في التوبة والاستسلام، مقابل الاستفادة من التدابير التخفيفية المتضمنة في ميثاق السلم والمصالحة الوطنية، الذي استفاد منه مئات المسلحين التائبين.

ويرتقب متابعون بشأن الجماعات المسلحة، أن تشكل فتوى الشيخ فركوس، قنبلة ستفجر الوضع داخل التنظيم المسلح وتحرك الناشطين الراهضين لمنطق واستراتيجية "القيادة" التي تنتهج منذ فترة أسلوب القتل الجماعي والإبادة والمجازر الجماعية، بالعودة إلى الخطة الدموية التي تبناها في وقت سابق التنظيم الإرهابي المسمى "الجماعة الإسلامية المسلحة" (اليجا). وبفتوى الشيخ فركوس، المطابقة لفتاوى عدة مشايخ بالداخل والخارج، أهمهم الشيخ القرضاوي وأبو بكر جابر الجزائري وأبو بصير الطرطوسي، إلى جانب جانب عدة علماء محسوبين على ما يعرف بـ"التيار السلفي"، ستجد "الجماعة السلفية" نفسها -برأي مراقبين- في مواجهة تساؤلات و"اتهايات" عناصرها التي تعيش تمردا ذهنيا وعصيانا معنويا، وتنتظر مثل هذه الفتاوى لاستفلاتها النهائية من صفوف الإرهاب وتسليم أنفسهم وأسلحتهم قبل تصفيتهم أو القضاء عليها من طرف قوات الأمن والجيش.

شرطي يطلق النار على مواطن بمطار غريس بمعسكر

علمت "الشروق اليومي" أن شرطيا يعمل بأمن دائرة غريس بولاية معسكر أطلق الرصاص على مواطن حاول اقتحام مطار غريس بصفة فجائية صباح أمس.

وحسب ذات المصادر، فإن تقطن هذا الشرطي لدخول هذا المواطن بطريقة مثيرة للشكوك مماثلة تماما للعمليات الانتحارية التي وقعت في المدة الأخيرة بعدد من المراكز الأمنية عبر الوطن جعلت عون الأمن يتدخل ويطلق صويه النار من مسدسه حتى يمنعه من الدخول الى المطار وحتى لا يصل الى الثكنة العسكرية القريبة جدا من الوجهة التي سلكها هذا المواطن. وبينما يتم حاليا التحقيق مع الشرطي حول الحادثة، فإن مصالح الشرطة عكفت أمس، على إجراء الخبرة الطبية للتأكد من صحته نفسيا وذهنيا حتى يتم تحديد مسؤوليته الجزائية ومن ثمة متابعتها قضائيا أو عدمها.

● قادة م

اشتباكات بين الجيش وارهابين بغابات تيفيرت

علمت الشروق اليومي من مصادر متطابقة أن مصالح الجيش الوطني الشعبي دخلت ليلة أول أمس، في اشتباكات وتبادل للطلقات النارية مع مجموعة إرهابية، وهذا على مستوى غابات المكان المسمى "لاكريط".

بنواحي تيفيرت بولاية تيزي وزو، هذه الاشتباكات التي دامت أزيد من عشر دقائق تمكنت على إثرها مصالح الجيش من إصابة عدد معتبر من أفراد المجموعة الإرهابية قبل أن يلوذوا بالفرار وسط الغابة.

● حسان زيزي

الحدث

أكد بأن استخدام التفجير والانتحار كعمل دعوي مخالف للشرية

الشيخ فركوس يفتي ببطلان الاعتداءات الإنتحارية بالجزائر لا يجوز الغدر بالأجانب داخل بلاد المسلمين

شدد فضيلة الشيخ أبو عبد المعز محمد علي فركوس على أن التفجيرات الانتحارية في الجزائر غير شرعية وباطلة من الناحية الدينية، ولا تستند الى أي تبرير شرعي، كما يترقب عنها مفاسد بالقول "إن وسيلة التفجير والتدمير والانتحار والاغتيال وغيرها فاسدة بهذا الاعتبار"، وأوضح أن استخدامها عملاً دعوياً تأباه شريعة الإسلام بما تجرّه من مهلكات عظام ومفاسد وآثام، وعدد مساوئها في هلاك الناس بالاعتداء على حرمة بلاد المسلمين وترويع الأمنين فيها وإزهاق أرواح الأبرياء والأنفس المعصومة وإتلاف لأموالهم وجهودهم وتضييع ممتلكاتهم .

الأمة وإضعافاً لقوتها وشقاً لترابطها وتلاحمها، ويفتح ثغراً على المسلمين يتسلط منه أعداء الأمة والدين، كما تنعكس سلبياته على مجال الدعوة إلى الله تعالى وتتقهقر بالتضييق على أهلها وروادها بشئى أنواع الأساليب.

فتوى فركوس تحدث زلزالا في قيادة أركان "الجماعة السلفية"

وحرص الشيخ فركوس على التأكيد على أن "حاجة الأمة شديدة إلى دعوة علمية صادقة مؤصلة على الكتاب والسنة وفق فهم سلف الأمة"، مشيرا الى أن حاجتها اليوم إليها أكثر من أي وقت مضى، لذلك يجب . حسبه . الحرص على تحصيل العلم الشرعي النافع والعناية بمداركه وموارده مع التحلي بأخلاق الشريعة وأدابها، والدعوة بالحكمة والموعظة الحسنة والمجادلة بالتي هي أحسن، مع الصبر على المعارضين والمغرضين، والمناوئين والشائئين عملاً بقوله تعالى: ﴿لَقَدْ هِدَبَ سَبِيلِي أَدْعُو إِلَى اللَّهِ عَلَى بَصِيرَةٍ أَنَا وَمَنِ اتَّبَعِيَ وَسَبْحَانَ اللَّهِ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾.

واعتبر على صعيد آخر، أن القيام بالهمة الدعوية على بصيرة والتحلي بالصبر عليها "لَهُوَ أعظم الجهاد في سبيل الله".

ولم يشر الشيخ في نص الإجابة إلى تنظيم "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، لكنه تحدث بصفة عامة عن حكم الشرع في العمليات الانتحارية، وكان العديد من علماء الدين قد أفتوا بعدم شرعية الاعتداءات الانتحارية في الجزائر، لكن برأى متتبعين للشأن الأمني ومراقبين لمسار "الجماعة السلفية للدعوة والقتال"، فإن فتوى الشيخ فركوس سيكون لها التأثير الأكثر على خلفية أن العديد من أتباع هذا التنظيم كانوا قد راسلوا في وقت سابق موقع الشيخ للاستفسار عن موقفه الشرعي مما يقوم به تنظيم درودكال. وجدير بالذكر أن "حسان حطاب"، الأمير الوطني السابق "للجماعة السلفية" كان قد قرر تسليم نفسه بعد اقتناعه بفتاوى الشيخ فركوس الذي كان السبب المباشر لوقوف نشاطه المسلح وانسحابه من التنظيم نهائيا.

● م. سليماني

ولفت الشيخ الانتباه الى أنّ شرعية الإسلام تأمر بالمحافظة على الضروريات الخمس، ودماء المسلمين وأموالهم وأعراضهم محرّمة لا يجوز الاعتداء عليها بنصّ قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَتْلُ مَوْمِئًا مُّعَذَّأً فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَغَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَهُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا﴾، حيث كان صلى الله عليه وسلم يوصي المجاهدين على الأعداء بوصايا أخلاقية كالوفاء بالعهد، وعدم الغدر، وينهى عن قتل النساء والشيوخ والصبيان، ونحو ذلك. قال أبو حامد الغزالي-رحمه الله- في معرض الحديث على التوسّل إلى الحسنّة بالسّيئة: «فهذا كله جهل، والثنية لا تؤثر في إخراجه عن كونه ظلماً وعدواناً ومعصية، بل قصده الخير بالشر- على خلاف مقتضى الشرع - شر آخر، فإن عرّفه فهو معاندٌ للشر، وإن جهله فهو عاصٍ بجهله، إذ طلب العلم فريضة على كلّ مُسلم».

وواصل الشيخ مضيئا بشأن مفاسد هذه الاعتداءات أن استخدام وسائل العنف والبطش يؤدي إلى ردّ فعل عنيف مضادّ، وبطش يعادله أو أقوى منه، الأمر الذي يسبب نشر الفتن والفوضى في

المدير العام للأمن الوطني العقيد علي تونسي؛

رمضان كان آمنا بفضل جهود الشرطة والاحترافية أدت الى تراجع الإجرام

العقيد تونسي كان ناجما وفعالا، وعجز نشطاء "الجماعة السلفية" عن تنفيذ أي اعتداء انتحاري بالعاصمة وخرق الحزام الأمني، وكانت مناطق شرق العاصمة برأى متتبعين للشأن الأمني الأكثر أمنا خلال شهر رمضان الماضي مقارنة بعدة سنوات، حيث تم تجنيد كل مصالح الشرطة لإحباط مخططات إرهابية وإجرامية.

العقيد علي تونسي لم يفوت المناسبة للتذكير بأهمية المبادئ الأساسية الثلاثة التي يجب أن يتحلى بها إطارات الشرطة وهي الوفاء، اليقظة والصرامة. لكي لا يقصروا في التزاماتهم، وكان في مناسبة سابقة قد أعلن عن تطهير الجهاز من المرتشطين وغير القادرين على مواكبة التطورات.



■ ضحايا الفتاوى المضربة

عدم شرعية استهداف الأجانب في الجزائر عندما اعتبر أن مقاصد الشرع دون مراعاة وسائل وتحريم هذه الأساليب التدميرية والأعمال التهديمية والعمليات الانتحارية ليست قاصرة على حقّ المسلم، بل تتعدّى إلى الكافر، سواء كان ذميًّا أو معاهداً أو مستأمنًا لقوله تعالى: ﴿وَإِنْ أَحَدٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلَامَ اللَّهِ ثُمَّ أَبْلِغْهُ مَأْمَنَهُ﴾ التوبة: 6، والأمان إذا ما أعطي لكافر ولو كان محاربًا، سواء أعطاه هذا العهد شخصٌ طبيعي من المسلمين، أو شخص منوي كالدولة أو الهيئات، رسمية أو غير رسمية، فلا يجوز الغدر به، سواء دخل بلاد المسلمين لحاجتهم، أو لحاجة نفسه.

وكان الشيخ فركوس يجبى على سؤال ورد إليه حول "حكم التفجيرات والعمليات الانتحارية التي تعرّضت لها الجزائر خاصّة وسائر بلدان المسلمين عامّة، و حكم تدمير منشآت الكفار وترهيبهم في بلادهم أو في بلاد المسلمين، وهذا بغضّ النظر عن الجهة التي تقف وراء هذه العمليات، فإن كانت الجهة إسلامية، فهل هذا العمل يُعدّ من الجهاد في سبيل الله؟ ليشير الموضوع على موقعه على الإنترنت ودعمه بأدلة شرعية من الكتاب والسنة.

وطرح في إجابته المفصلة على موقعه على النت، حيث خصص كلمته الشهيرة لهذه العمليات تحت عنوان "العمليات الانتحارية ومفاسدها السيئة"، شروط الوسيلة الدعوية أهمها أن يكون المقصود منها مشروعًا، فإن كان ممنوعًا فلا يتوسّل إليه بأي وسيلة؛ لأن النهي عن المقصد نهى عن جميع وسائله المؤدّية إليه، كما أن من شرطها، أيضًا، أن تكون

نائلة . ب



الكريم الذي كان آمنا وتراجعت فيه الاعتداءات، خاصة على الأفراد والممتلكات، كما أن المخطط الأمني "السري" الذي تبنته المديرية العامة للأمن الوطني خلال شهر رمضان بتبوير

3

3 عمال في مشروع "الماو" يسرقون صندوقا من المتفجرات بمستغانم

علمت "الشروق" من مصادر علمية أن الأشخاص الثلاثة الذين تم توقيفهم من طرف مصالح الدرك الوطني منذ أيام قليلة على مستوى تراب بلدية عين البية بدائرة أرزيو وبحوزتهم كمية من المتفجرات كما سبق أن تناولته "الشروق" في عدد السبت الماضي، ينحدرون من بلدية عين تادلס بولاية مستغانم ويزاولون نشاطهم المهني على مستوى المؤسسة التركية "مابا" المكلفة بإنجاز الشطر الأول من مشروع تزويد سكان مدن مستغانم، أرزيو، ووهران بالمياه الصالحة للشرب (ماو)، وهذا على مستوى ورشة سد بني يفرن في بلدية وادي الخير. واستنادا إلى تقارير أمنية، فإن مخزن المؤسسة التركية بذات الورشة تعرض للسرقة منذ حوالي أسبوع تزامنا مع عطلة أيام العيد المبارك، حيث تم تسجيل اختفاء صندوق من المتفجرات تستخدم في مجال أشغال السد، وقد أثبتت التحريات التي باشرتها المصالح المختصة إلى تورط كل من المسؤول المباشر عن المخزن المدعو (م. ن) والبالغ من العمر 25 سنة إلى جانب أحد الموظفين بذات المصلحة والمدعو (غ. س) البالغ من العمر27 عاما فضلا عن مقاول وكذا سائق بالمؤسسة المدعو (د. ك) ويبلغ من العمر 27 سنة، هذا ويتواجد المتهمون الذين تم توقيفهم من طرف مصالح الدرك الوطني رهن الاعتقال بسجن أرزيو مباشرة بعد موثلهم أمس الأول أمام وكيل الجمهورية بدائرة أرزيو.

● بن زيدان العربي

توقيف إرهابيين خطيرين في حاجز أمني بالمدية

علمت الشروق من مصادر موثوقة أن مصالح الدرك الوطني وضعت أيديها مساء أول أمس، على إرهابيين خطيرين يجري البحث عنهما منذ مدة، وجاءت عملية التوقيف إثر عملية مراقبة روتينية كان أعوان الدرك يجرونها على مستوى حاجز أمني ثابت بمفترق الطرق الكائن على مستوى الطريق الوطني رقم 01 بمنطقة "لاسيستانس" ببلدية بن شكاو جنوبي المدية. وحسب ذات المصادر، فإن الأعوان المرابطين بالمنطقة المذكورة اشتبهوا في سيارة من نوع "بيجو 305" ليتبينوا بعد إخلاتها من راكبيها بأن الأمر يتعلق بإرهابيين كانا بصدد التنقل من عاصمة الولاية الى جنوبيها في مهمة لم ترشح أي معلومات بشأنها، ورجحت مصادرنا أن يكون المقبوض عليهما من أعضاء تنظيم الجماعة السلفية التي يتوقع بقايا نشاطها بالجزء الغربي من جنوب ولاية المدية تحت إمرة "مدني لسلوس" المدعو عاصم.

● م. سليماني

6 إرهابيين من "كتيبة الأهوال" أمام العدالة بالشلف

علمت "الشروق اليومي" من مصدر مطلع أن محكمة الجنايات في ولاية الشلف ستنظر في دورتها الجنائية الثالثة التي تنطلق في 18 أكتوبر الجاري، وتنتهي في 27 ديسمبر القادم في ملف 6 أشخاص لهم علاقة بالإرهاب، ويتعلق الأمر بالإرهابي (ج. ك) الذي ستم محاكمته في 4 قضايا تشمل القتل العمدي والاغتصاب والاختطاف إلى جانب جناية الانضمام إلى جماعة إرهابية، والمشاركة في أعمال التخريب والقتل. ويعتبر هذا الإرهابي من أقدم نشطاء كتيبة الأهوال حيث كان وراء عديد من الاغتيالات والمجازر التي ارتكبتها هذه الجماعة عبر محور الشلف، عين الدفلى، وتيسمسيلت في حين ستم محاكمة الباقين حول تهم محاولة الانضمام إلى جماعة إرهابية إلى جانب المشاركة في أعمال القتل والتخريب وتوزيع منشائر تشجع على الإرهاب إضافة إلى توفير الدعم المالي واللوجستيكي لجماعات إرهابية.

● م.عبدون

الحدث

الشروق

الإثنين 13 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 13 شوال 1429 هـ / العدد2428

بوتفليقة يرافق لإصلاح المنظومة الجامعية

ترقية 7 مراكز جامعية إلى جامعات

أعلن أمس الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، عن ترقية سبعة مراكز جامعية إلى جامعات، ويتعلق الأمر بكل من مراكز أم البواقي والجللفة والمدية ومعسكر وتبسة وبشار ومسيلة، ليرتفع بذلك عدد الجامعات إلى 34 جامعة، معلنا أيضا أنه أنشأ 12 جامعة منذ توليه مسؤولية البلاد.

● مبعوث الشّروق إلى تلمسان:

مراد محامد

لم يخرج الرئيس بوتفليقة عن إطار الزيارة التي حدّدها لولاية تلمسان، بإشرافه على افتتاح السنة الجامعية وتدشينه لبعض المرافق الاجتماعية والاقتصادية، وبالرغم من أن أصوات الحاضرين كانت تنادي وتطالب بالعهدة الثالثة، إلا أنه لم يشر إلى هذا الجانب، حيث خاض بوتفليقة في خطاب مطوّل، عزّج من خلاله على تطور الإصلاح الجامعي وعلافته بالمجتمع.

"عندما توليت الحكم في البلاد، صرّحت بأن عدد الطلبة سيصل إلى مليون طالب خلال عام 2009 وحينها لم يصدقني أغلب الجامعيين"، بهذه العبارة، عزّج رئيس الجمهورية على تطوّر مسار المنظومة الجامعية والرهان الذي رسمه في برنامجه الرئاسي للزيادة من عدد الطلبة، ليضيف الرئيس أنه تمّ رفع الرهان ووصل عدد الطلبة إلى مليون و200 ألف طالب وسيصل مطلع 2010 إلى مليون ونصف المليون طالب. "وقد تمّ توفير كل الإمكانيات وتأطير هؤلاء الطلبة من

خلال الكم والكيف". وقد تمّ توفير 27 جامعة و20 مركزا جامعيًا و12 معهدا وأربع مدارس عليا. وأكد الرئيس في خطابه المطوّل أن المستقبل في الجزائر، للعلوم الدقيقة وليس للعلوم الإنسانية، قائلا إنه "لا مجال للعلوم الإنسانية أمام العلوم الدقيقة"، مشيرا إلى أن سوق التشغيل لا يحتاج إلى خريجي العلوم الإنسانية، بل يطلب أكثر خريجي العلوم الدقيقة، مضيفا أن التكوين أصبح يخضع لقانون العرض

والطلب. وفي هذا الصدد أيضا، أكد الرئيس أن 25 بالمائة من الطلبة، يوجهون إلى العلوم الدقيقة في الجزائر، في حين يوجه 75 بالمائة منهم للعلوم الإنسانية. وتباهى الرئيس بالجزائر قائلا: "لا يوجد بلد مجاور أو آخر يوجد فيه 12 مليون نسمة بين تلاميذ المدارس والجامعات، وأغلب هؤلاء سيستفيدون من تكفل تام من طرف الدولة، سواء من حيث الإيواء أو النقل أو المنح الجامعية".

20 ألف تلميذ يدفعون 16 مليار سنتيم لـ 119 مدرسة خاصة

فيالات تحوّلت إلى مدارس خاصة وغيّرت "التعليم إجباري ومجاني" بتدريس المطرودين بمبالغ 14 ألف دينار شهريا

مديرو المدارس الخاصة؛ لسنا تجارا حتى تفرض الدولة علينا 17 بالمائة كضرائب

تتذكر الأسرة التربوية كيف أن عام 2004 كان عاما عاصفا على عدد من المدارس الخاصة حين أعطى وزير التربية الوطنية وقتها أوامر بغلقها بسبب مخالفتها للقانون .. فما الذي تغير حتى أصبح نفس الوزير يجتمع بمديري المدارس الخاصة، مقدما لهم دعم الوزارة بالكتب ومجانا؟.

استطلاع؛ فضيلة مختاري

أكثر من 20 ألف تلميذ مسجل ضمن قوائم تلاميذ المدارس الخاصة.. هم ليسوا كما تصورهم بأنهم أبناء الأثرياء والمسؤولين ممن يرفضون تدريسهم مع عامة الشعب.. جزء كبير منهم تم طردهم من المدارس العمومية فلجأ أبائهم إلى المدارس الخاصة، وبغض النظر عن امتلاك آبائهم للأموال الكافية لتدريسهم، فإنهم يهجرونها مع كل صعود للسنة المالية للالتحاق مجددا بالمدارس العمومية، ويلجأ أغلب مديري المدارس الخاصة إلى استئجار فيلات ضخمة، بما لا يقل عن 30 مليونا للشهر الواحد.. فقط، لأن تكلفة تدريس تلميذ في البكالوريا يقدر بـ 14 الف دينار للشهر.. ولكم أن تحسبوا ثمن قسم مكون من 40 تلميذا.

119 مدرسة تتداول أكثر من 16 مليار سنتيم

يتحدث أحد أولياء التلاميذ ممن لجأ إلى تدريس ابنه داخل مدرسة خاصة بعد طرده من مدرسة عمومية، بسبب رسوبه في شهادة البكالوريا، أن مدير المدرسة طلب منه مبلغا مقابل تسجيل ابنه يقدر بـ 14 ألف دينار تسلم كل شهر، وهو ما استغريه الوالد، والذي أخبرنا أنه لجأ إلى مدرسة أخرى، تقع في القبة والتي طلبت صاحبتها نفس الثمن، وفي النهاية رضخ لمطلب ثمن التدريس المقدر بـ 14 ألف دينار كل شهر، ثمن قد يكون في متناول والد "سليم" بصفته إطار في شركة سونطراك، غير أن أحد الأولياء أخبرنا أنه مرغم، لجأ إلى إحدى المدارس الخاصة بعد طرد ابنه من المدرسة العمومية بعد رسوبه في امتحان شهادة التعليم المتوسط، حيث لجأ إلى تسجيله في إحدى المدارس الخاصة مقابل 8500 دينار للشهر الواحد، خوفا عليه من الشارع، لدى محاولتنا الإقتراب من بعض



المدارس الخاصة في العاصمة، أكدت مديرة مدرسة الرفيق "للمشرق اليومي" أنها تفرض مبلغا يتراوح ما بين 4000 و5000 دج في الشهر على تلاميذ المدارس الابتدائية، فيما أكد مدير مدرسة تسمى "الإمتياز" أنه يفرض نفس الثمن على طلبة البكالوريا، والفرق أن مدرسته تقطن بولاية عنابة.

تفرض المدارس الخاصة مبالغ تتراوح ما بين مليون سنتيم و14 ألف دج على الطلبة المترشحين لإمتحان شهادة البكالوريا، ويسلم المبلغ إما كل شهر وإما سنويا حسب رغبة الأولياء، فيما يدفع أبناء تلاميذ الابتدائيات مبالغ تتراوح ما بين 4000 و5000، ويدفع تلاميذ المتوسطات مبالغ تصل إلى 8000 دينار، ويختلف السعر من منطقة إلى أخرى، غير أن ثمن التدريس بالعاصمة يعتبر الأعلى مقارنة بباقي الولايات.

وإذا علمنا أن عدد المدارس الخاصة عبر الوطن هو 117 مدرسة خاصة من بينها 17 مدرسة منحت لها وزارة التربية قرار الإنشاء لدورة جوان 2008، منها 10 مدارس على مستوى الجزائر العاصمة، وأن عدد التلاميذ

كشف وزير التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، أنه سيتم قريبا فتح الأقسام التحضيرية لطلبة النجباء والمتفوقين لمنحهم فرصة الالتحاق بالكليات العليا أو ما يسمى "أقطاب الامتياز". وذكر الوزير أن هذه الأقطاب ستكون نخبة من الطلبة في مجالات علمية مختلفة. وقد انتهت التحضيرات لإنشاء هذه الأقطاب. وكان حراوية يتحدث عن هذا المشروع أثناء مداخلته بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2008 / 2009.

كشفت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رشيد حراوية، أنه سيتم قريبا فتح الأقسام التحضيرية لطلبة النجباء والمتفوقين لمنحهم فرصة الالتحاق بالكليات العليا أو ما يسمى "أقطاب الامتياز". وذكر الوزير أن هذه الأقطاب ستكون نخبة من الطلبة في مجالات علمية مختلفة. وقد انتهت التحضيرات لإنشاء هذه الأقطاب. وكان حراوية يتحدث عن هذا المشروع أثناء مداخلته بمناسبة افتتاح السنة الجامعية 2008 / 2009.

1000 دينار ثمن الساعة الواحدة، وبالموازة يشتكي مديرو المدارس الخاصة من ارتفاع إيجار الفيلات التي يتم استغلالها لتدريس التلاميذ، حيث تؤكد مديرة مدرسة "السندباد" أن ثمن إيجار فيلتها يقدر بـ 28 مليون سنتيم للشهر، فيما تؤكد مديرة مدرسة أخرى أن ثمن إيجارها يصل إلى 32 مليوناً، ومن زاوية أخرى يطرح مديرو المدارس أن ما تفرضه الدولة من ضرائب والمقدر بـ 17 بالمائة، يقولهم: نحن لسنا تجارا حتى تفرض علينا الحكومة ضريبة بـ 17 بالمائة.

بعيدا عن حسابات وأرقام ما يجنيه مديرو المدارس الخاصة، استطاعت هذه الأخيرة أن تحقق جزءا ولو صغيرا من إصلاحات وزارة التربية الوطنية، ففي آخر اجتماع لمديري المدارس ووزارة التربية، شدد مسؤول القطاع الأول على طلب المساعدة من هؤلاء، لا سيما فيما يتعلق بالطور التحضيري، وقال أنه مستعد لمساعدتهم حتى بالكتب ومجانا، طالما هي تحترم القانون.. وهي الحلقة التي أدت إلى تغيير نظرة الوزارة إلى المدارس الخاصة بعد عام 2004.

المدارس الخاصة تسجل نسب نجاح متقدمة

وقدرت نسبة النجاح لامتحانات شهادة البكالوريا للدورة الماضية بـ 38,04 بالمائة، فيما قدرت نسبة النجاح لشهادة التعليم المتوسط بـ 32 بالمائة، وهي نسب نجاح معتبرة، فيما تحصلت بعض المدارس الخاصة بالجزائر العاصمة على نسب نجاح في البكالوريا تقارب 80 بالمائة، واستطاع عدد من المدارس الخاصة أن تكسب رهان التعليم الخاص في الجزائر، غير أنه ما يلام على المدارس الخاصة أن بعض مديريها يمنحون شهادات لتلاميذ للعودة بها مجددا لمقاعد الدراسة في المدارس العمومية، أو حتى للتزوير واستعمال هذه الشهادات للترشح لوظائف معينة.

غليان وسط معلمي الابتدائي بسبب ازدياد

الحجم الساعي

طالب معلمو الطور الابتدائي من وزارة التربية الوطنية، مراجعة منهاج التدريس، حيث اشتكى هؤلاء من الوضع وقالوا أن التلاميذ أصبحوا ينامون بقاعات التدريس، في ساعات المساء، نتيجة اكتظاظ الحجم الساعي.

تفاجأت الأسرة التربوية بالحجم الساعي المطبق في الطور الابتدائي، للموسم الدراسي 20082009، حيث تسببت ذات الوضعية في إحداث غليان، هذه الأيام، وسط الأساتذة المعلمين الذين أضحووا محتجزين بذات التوقيت، الذي ارتفع من 30 ساعة إلى 54 ساعة، بزيادة ساعات خارج التوقيت الرسمي، بغية حراسة التلاميذ في أوقات الراحة وبالمطعم وهي الساعات التي لا يتقاضى عليها المدرسون مقابلًا. وكشف مسعود عمراوي، المكلف بالإعلام بالاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين لـ"الشروق اليومي"، عن غضب وسط المعلمين وقال أن "حركات احتجاجية بالقطاع ستكون قريبا"، مضيفا "وبدورنا كنفابة سنقف إلى جانبهم"، ودعا وزارة التربية الوطنية للتدخل العاجل لإصلاح "الوضعية الكارثية الأنية قبل تفاقم الأوضاع"، مركزا على ضرورة إعادة النظر في المنهاج بمراجعة الحجم الساعي، وقال "لا المعلم يؤدي دوره –أصبح كالألة- ولا التلميذ يستوعب"، وأوضح المتحدث أن "الوزارة لا تحتسب الساعات الإضافية، حيث أن ساعات العمل الفعلية 54 ساعة".

وأكد المتحدث أن بقاء التلميذ 6 ساعات و45 دقيقة بالمدرسة، يوميا، عقب توزيع ساعات يوم الخميس على باقي أيام الأسبوع، سيؤثر سلبا على التحصيل العلمي، موضعا "هذا غير معقول ويتنافي وطرق التعليم الحديثة والتلاميذ صاروا ينامون بالأقسام"، وأضاف "ولهذا لم تعد هناك فائدة من الإصلاح"، واعتبر أن تقريع يوم الخميس من التدريس "لم يعد بالفائدة على الأستاذ بعد تخصيص ذات اليوم للندوات". وأفاد ذات المسؤول التقابي أن المعلمين "يلوحن بالشروع في حركة احتجاجية عن قريب بعد تسجيل كل هذه الأعباء والضغط النفسي والفكري"، مشيرا إلى إشكالية أخرى تتعلق بحرمان بعض التلاميذ من دراسة مواد النشاط الترفيهية، فيما يعرف بنظام الدوامين، وهي مواد التربية البدنية، الموسيقىة والفنية تدرس أسبوعا بأسبوع بالتداول، موضعا أنه "من غير المنطقي أن يدرس تلميذ كل المواد وتلميذ لا يدرسها"، مضيفا "لا يجب التفریق بين تلاميذ المدارس الجزائرية في تلقي المعارف العلمية، علما أن هذه المواد هي التي تعيد النشاط والمداρκ لتقبل المواد العلمية". وأبدى اتحاد عمال التربية والتكوين في بيان له، عقب تجمع جهوي لولايات الوسط عقد بالمسيلة، نهاية الأسبوع الماضي، بمناسبة اليوم العالمي للمعلم، رفضه "المطلق" للحجم الساعي المبرمج في التعليم الابتدائي، وقال أن "المعلم والتلميذ يحتجز، يوميا، لمدة 6 ساعات و45 دقيقة في غياب سياسة تربوية واضحة المعالم محددة الأهداف".

● **بلقاسم عجاج**

التماس 5 سنوات ضد المسؤول التقني للعتاد بشركة لبناء المصفاة

إلتمس وكيل الجمهورية بمحكمة الحراش، مساء أول أمس 5 سنوات ضد المسؤول التقني للعتاد بالشركة الوطنية لبناء المصفاة في التسعينيات، عن تهمة إبرام صفقات مشبوهة والتزوير وإستعمال المزور بعد معارضة الحكم، الصادر ضده والقاضي بعامين حبسا نافذا، خلال سنة 2000 غيابيا.

وتعود هذه القضية الى سنة 1995 عندما باشرت مصالح الدرك الوطني، تحقيقا على إثر توقيف شخص على متن شاحنة مستغلة وفق عقد خاص بالشركة، وتوصلت النتائج الى وجود تجاوزات في الشركة، أسفرت عن متابعة كل من المدير العام وعدد من إداراتها تم إدانتهم بأحكام متفاوتة أمام مجلس قضاء الجزائر، فيهم من تحصل على البراءة.

إلتماس عام حبسا ضد صاحبة وكالة عقارية لإحتيالها على الزبائن

عارضت أمس صاحبة وكالة عقارية "الزهور" بحسين داي الحكم الصادر ضدها في 4 قضايا رفعها ضدها زبائن إتهموها بالنصب والإحتيال وخيانة الأمانة وأخذ مبالغ تتراوح ما بين 30 مليون سنتيم و100 مليون سنتيم مقابل إيداع ملفات للحصول على سكنات حي، إلتمست ضدها النيابة بمحكمة حسين داي، عاما حبسا نافذا عن تهمة خيانة الأمانة التي راح ضحيتها صهرها، والذي أكد أمس أنها أعطته تعهدات بالحصول على شقة ضمن تعاضدية السكن والتعمير وذلك في عمارة بحي قاريدي2 تتسع ل4 غرف، مما جعله يضع الثقة فيها ويمنحها 100 مليون سنتيم، دون أي وثيقة، ولكن حسبه تفاجأ عندما قصد الشقة للمرة الثانية ووجد السياج الحديدي على بابها فأخبرته ساكنة بالعمارة أن هذه الشقة ملك للبلدية، وهذا ما دفعه لتقديم شكوى ضدها سنة 2001، وضد حكم صدر في فيفري 2006 غيابيا بعامين حبسا نافذا، وستنظر المحكمة في ثلاث قضايا نصب في وقت لاحق، مع العلم أن الحكم صدر غيابيا ضدها في هذه القضايا بأحكام متفاوتة.

● **وهيبة سليمان**

فقدان 19 "حرافا" بسواحل عنابة أبحروا من جوانو

دخلت 14 عائلة من عنابة و5 من الحراش بالعاصمة، في دوامة من الحيرة، بسبب شيوع خبر فقدان 19 شابا، تتراوح أعمارهم ما بين 22 و27 سنة، ينحدرون من عذة أحياء بولاية عنابة. المعنيون وحسب المصدر الذي أورد الخبر للشروق، فإنهم امتطلوا قارباً خشبياً من صنع تقليدي ليلة الثلاثاء إلى الأربعاء، انطلاقاً من شاطئ جوانو، قاصدين جزيرة سردينيا، إلا أن سوء الأحوال الجوية وارتفاع أمواج البحر، أفقد قاربهم المسار، ثم أن تعطل المحرك أربك المفقودين الذين وجدوا أنفسهم محاصرين بمياه البحر من كل جانب، مع انعدام الحلول، سيما وأن تعطل قاربهم وقع على بعد حوالي 80 ميلا شمال عنابة . بحسب تأكيد حرافة آخرين كانوا على متن قارب آخر متوجهين نحو سردينيا ـ إذ أشارت مصادر محلية بعنابة إلى أن العائلات المعنية لم تتلق أي اتصال أو معلومة تفيد بوجود أبنائهم على قيد الحياة، مرجّحة في حال ما إذا كانت الأمواج قد تلاعبت بهم ورمت بقاربهم إلى السواحل التونسية، فإن مصيرهم سيبتعد أكثر، على اعتبار الحساسية المفرطة التي تتعامل بها السلطات التونسية مع "الحرافة" الجزائريين وقائمة المفقودين والمجهولي المصير على أراضيها طويلة.

- أحمد زفاري

قضية سرقة بنديقتين ببسكرة أمام العدالة

من المقررّ أن يمثل الأحد القادم، 3 أشخاص أمام محكمة الجنج ببسكرة، تمتّ متابعتهم على خلفية سرقة بنديقتين من محطة ضخ المياه بأعالي العالية الأسبوع الفارط ويتعلق الأمر بـ3 أعوان حراسة بمؤسسة الجزائرية للمياه، كان من المقررّ أن تتم محاكمتهم أمس الأحد قبل أن تقرّر المحكمة تأجيل القضية لأسباب قانونية.

وقائع القضية تتمثل في قيام مجهولين بسرقة بنديقتي صيد من محطة ضخ المياه، مستغلين خلو المحطة من الحراسة، وعلى الفور أبلغ الحارس إدارة المؤسسة التي رفعت شكوى إلى مصالح الدرك، هذه الأخيرة، قامت بتمشيط منطقة أعالي العالية فور علمها بالقضية، وتمّ سماع الحارس الذي غادر منصب عمله قبل الحادثة وسماع حارسين آخرين أحدهما يقطن داخل المحطة وآخر بحوزته مفتاح خزان السلاح وقد تويعا بجنحة الإهمال المؤدي إلى سرقة ملك تابع للدولة (مؤسسة الجزائرية للمياه بسكرة) يتمثل في بنديقتي صيد.

- أيمن. ع

جراء الفيضانات الطوفانية التي اجتاحت الولاية تضرر 34 مسجدا بغرداية وخسائر مادية قاربت 80 مليون دينار

بلغت خسائر قطاع الشؤون الدينية بولاية غرداية جرّاء الفيضانات التي اجتاحت الولاية حوالي 80 مليون دج حسب تقديرات القطاع الذي تضرر به 34 مسجدا و4 مدارس قرآنية ومسكن وظيفي، حيث تعتبر بلدية غرداية المتضرر رقم واحد بـ 15 مسجدا و3 مدارس قرآنية ومسكن وظيفي، تليها كل من متليالي والعطف بـ 8 مساجد لكل منهما، وفي المرتبة الأخيرة بونورة بـ 3 مساجد ومدرسة قرآنية.

وقد عرفت الخسائر المادية ارتفاعا مهما على عكس الإحصائيات الأولية، حيث تخربت 7 مكتبات مسجدية بمحتوياتها وهو ما يعادل إتلاف 1380 مصحف و2285 كتاب ديني بالإضافة إلى 17 جهاز كمبيوتر و140 مكيف هواء و120 مروحية.

- خلاص كريمة

الشروق الإثنين 13 أكتوبر 2008 / الموافق لـ 13 شوال 1429 هـ / العدد2428

الحدث

في تقريرها السنوي سترفعه قريبا لرئيس الجمهورية

لجنة قسنطيني تطالب بإلغاء عقوبتي الإعدام وسجن الصحفي

دعت اللجنة الوطنية الاستشارية لترقية حقوق الإنسان في تقريرها السنوي الذي سترفعه قريبا لرئيس الجمهورية، إلى ضرورة إلغاء عقوبتي الإعدام وسجن الصحفي، بحجة أنهم لا يتماشيان مع التقدم الحاصل لدى مجمل دول العالم فيما يتعلق بحقوق الإنسان .



يتم تقليص مدة العقوبة إلى 20 سنة حبسا، مصرا على أن يبقى المذنبون مدى الحياة في السجن كعقوبة ردعية.

ورفض قسنطيني الكشف عن عدد المحكوم عليهم بالإعدام في الجزائر، مكثفيا بالقول بأن عددهم كبير جدا، وهم في الغالب الأشخاص المتورطون في قضايا تتعلق بالإرهاب، وكذا الذين ارتكبوا جريمة القتل العمدي مع سبق الإصرار والترصد.

علما أن عقوبة الإعدام كانت الحجة التي اتخذتها السلطات البريطانية لعدم تسليم عبد المومن خليفة صاحب مجمع

طمأنت مرضى القلب والسكري والربو

صيدال تنفي وجود ندرة في الأدوية الجنيةسة وتتهم ما فيها الدواء بتغليط المواطنين

محمد مسلم

طمأنت مؤسسة صيدال المصابين بالأمراض المزمنة بتوفر كل الأصناف الدوائية التي تعالج الأمراض التي يعانون منها، وذلك بعد قرار مصالح الضمان الاجتماعي بمراجعة السعر المرجعي للأدوية بالنسبة للمؤمنين اجتماعيا، والتي دخلت حيز التنفيذ بداية من الأسبوع المنصرم. وجاء موقف صيدال بعد الانشغالات التي رفعها المصابون بالأمراض المزمنة، بعد أن اصطدموا بنص القرار الوزاري، الذي قرر التعميع عن الدواء وفق السعر المرجعي المحدد في الأدوية الجنيةسة، ما حال دون تمكنهم من شراء الدواء، سيما المؤمنّين من المعوقين والعاطلين عن العمل، المستفيدين من تغطية مصالح الحماية الاجتماعية، الذين عادة ما يتحصلون على الدواء من الصيدليات لمجرد استظهارهم بطاقة استفادة.

وحاول المستوردون ترويج فكرة ندرة الأصناف الدوائية الجنيةسة، للضغط على الوزارة من أجل التراجع عن القرار، حسب ما أكدّه الدكتور عثمان مداد، الذي أوضح في تصريح لـ "الشروق

الخليفة المنهار للجزائر.

كما انتقد التقرير في شقه المتعلق بالممارسة الإعلامية في الجزائر تسليط عقوبة السجن على الصحفيين الذين يرتكبون أخطاء خلال تأدية مهامهم الإعلامية، وطالب التقرير ذاته بأن يتم استبدال تلك العقوبة بالغرامة المالية، "لأن السجن لم يوجد أبدا لأجل الصحفيين".

ويحسب التقرير نفسه فإن العمل الإعلامي عرف تقدما في الجزائر، بدليل تراجع عدد القضايا المتابع فيها الصحفيون، إلى جانب تراجع عدد التجاوزات المتعلقة بالكذف والشتم مقارنة بالسنوات الماضية.

وفيما يتعلق بالمصالحة الوطنية، رأى التقرير بأنه رغم التحسن الأمني الملحوظ، فإن الإرهاب مايزال يحصد أرواح الأبرياء من المواطنين، من خلال العمليات الإرهابية التي شهدتها بعض مناطق الوطن، مما يتطلب في تقدير التقرير ضرورة بذل جهود إضافية من أجل إحلال الأمن والسلم، وإقناع الجماعات التي ماتزال تنشط على التخلي عن العمل المسلح، كما تطرق إلى وضعية الطفل والمرأة في الجزائر، وسجل بشأنهما جملة من الملاحظات.

سنتيها، إلى غاية الأسبوع المنصرم. غير أن موقف مؤسسة صيدال وعلى لسان الدكتور عثمان مداد، تؤكد بأن المغزى الحقيقي وراء هذه بالمناورة"، يتمثل في سعي شركات الاستيراد إلى التخلص من كميات ضخمة من الأدوية المستوردة غالية الثمن، بعدما قررت وزارة العمل والضمان الاجتماعي، التقيد الحرفي بتوجيهات الرئيس بوتفليقة المتمثلة في دعم الدواء الجينس، من أجل تخفيف الفاتورة السنوية لاستيراد الدواء، والمقدرة بمليار ونصف مليار دولار نهاية السنة الماضية.

ويستندل المسؤول بصيدال على أن مرضى ضغط الدم يمكنهم استعمال دواء منتج من طرف صيدال أو غيره من المصنعين المحليين، ويسعر أقل، على غرار دواء "سابيريل"، الذي ينصح به لمرض ضغط الدم وقيمته في السوق تقدر بـ 145 دينار، وكذلك الشأن بالنسبة لدواء "نينيبيريل". كما أشار المتحدث إلى أن دواء "لافيدا"، الذي ينصح به لمرضى السكري، وسعر 461 دينار للعلبة الواحدة، بالإضافة إلى دواء "أنسودال" الذي ينصح به أيضا لنفس الداء.

عقيد مزيف أوقع بأربعين ضحية باسـم حصـ

كانت تقوم بتوعية المواطنين على مستوى 38 ولاية بهدف دفع مسعى المصالحة الوطنية، والتحذير من الالتحاق بالجماعات الإرهابية، وقد نسب للمتهم الرئيسي ادعاءه بوجود تعاونية عقارية تملكها شخصيات نافذة، للإيقاع بأربعين ضحية الذين دفعوا له مبالغ مالية تراوحت بين 4600 دج و3 ملايين سنتيم، لكل واحد للحصول على سكن، وقد سبق لمحكمة الحراش أن برأت جميع المتهمين ماعدا منتحل صفة عقيد بالأمن الذي أدانته بثلاث سنوات حبسا نافذا، لأن المعنيين أنكروا بشدة ما نسب إليهم، منهم المتهم الرئيسي الذي انتحل صفة عقيد بالأمن ويقطن ببراقي، كان يشتغل في قطاع البناء، الذي نفى الوقائع.

5مسير شركة فرنسية يتهم 5 مهندسين جزائريين بتخريب نظامه المعلوماتي

مُثل خمسة مهندسين جزائريين كانوا يعملون لصالح شركة فرنسية مختصة في المعلوماتية، متابعين بتهمة السرقة وتخريب ملك الغير.

الشكوى أودعها مدير الشركة المذكورة الكاتنة وسط العاصمة يتهم فيها المهندسين بتخريب نظامه المعلوماتي، غير أن المعنيين وعند متولهم للمحاكمة أنكروا ما نسب إليهم، مصرحين أنه أثناء عملهم لمدة عامين بالشركة طوروا عدة أنظمة معلوماتية وكانوا ينالون أجرا مقبولا، لكنهم إكتشفوا غياب وثائق تثبت إنسابهم لذات الشركة ما جعلهم يطالبون مسيرها بتسوية وضعيتهم، وزاد أن حرمهم من أجورهم، وعندما طالبوا بحقوقهم حسب تصريحهم طردهم المسير من العمل، بعدها أودع شكوى لدى مصالح الأمن بديدوش مراد يتهم المهندسين بتخريب بعض أنظمتهم المعلوماتية والتي أكد بشأنها المعنيون أن الشاكي لم ينجح في فتح نظام معلوماتي سبق أن طوروه فاعتقد أنه خربوه عمدا.

- نادية سلمياتي

موظف بمطار هواري بومدين يستحوذ على أموال فرنسي

أودع أمس، وكيل الجمهورية بمحكمة الحراش، موظفا بمطار هواري بومدين الدولي، بتهمة تكوين جمعية أشرار وسرقة بطاقات سحب إلكترونية للمسافرين للحصول على أموالهم، ومن بين الضحايا الذين حضروا التحقيق أمس، رعية فرنسي ضاعت منه بطاقة السحب الإلكتروني عندما إستعملها لشراء الهدايا عن طريق "فري شوب"، حيث أبلغ مصالح الأمن بذلك، في حين أن المتهم الرئيسي إستغلها لسحب أموال الضحية، وذلك بتواطؤ مع موظفين آخرين من بينهم 4 شابات تتراوح أعمارهن ما بين 23 و27 سنة، قدموا جميعهم أمس أمام نيابة الحراش وأحيلوا على التحقيق بالغرفة الثانية، التحريات وصلت إلى إكتشاف 3 بطاقات سحب لدى المتهم.

- وهيبة سليماني

التماس عام حبسا نافذا ضد مدير الاستعلامات السابق بعنابة

التمست نيابة محكمة الجنج الابتدائية بعنابة أمس، إدانة كل من (س. ب. م) مدير الاستعلامات السابق بأمن ولاية عنابة (و.ن. ب) صحفي بعقوبة الحبس النافذ قدرها 12 شهرا، وتويع المعينان من طرف مصالح أمن ولاية عنابة، بتهم تتعلق بالكذف وإفشاء سر البحث الأولي وكذا إهانة هيئة نظامية، وذلك على خلفية مقال صادر شهر نوفمبر من العام الفارط، فحواه تَوَرَّط ضباط شرطة في خدمة رجال المال والأعمال بالولاية. وقد صرّح مدير الاستعلامات أمام القاضي بأنه كان يقع في السجن عندما وجهت له هذه التهمة، في حين صرّح الصحفي المعني أنه كتب المقال بناء على شكاوى قدمت له، وقد وردت له عن طريق البريد، مضيفا لقد اتصلت بجميع المسؤولين قبل نشر هذه المعلومة، ويشار إلى أن النطق بالحكم قد حدّح بتاريخ 26ل من شهر أكتوبر المقبل.

- أ.أسامة

عقيد مزيف أوقع بأربعين ضحية باسـم حصـ ولهم على سـكن

لكن بقية المتهمين وجهوا له الاتهامات، خاصة رئيس منظمة حماية السلم الذي صرح بأن منتحل قصده عارضا عليه مشاركته لإنشاء تعاونية عقارية مقدما نفسه وزاعما أنه يمثل كلا من جنرال ونقيب وكذا عقيد بالأمن الذين سيدعمون التعاونية، وكان من بين الضحايا نائب ببلدية الكالكيتوس. وكان دفاع رئيس المنظمة طالب ببرأته من تهمة التسيير غير الشرعي لمنظمة سرية، مؤكدا بأنه تلقى ضمانات من مسؤولين للتصريح بها قريبا. بينما التمس النائب العام بمجلس قضاء الجزائر تشديد العقوبة على المتهم، في انتظار النطق بالحكم النهائي.

- نادية. س

توقيف 1811 "حراف" على الحدود الغربية معظمهم مغاربة

آلاف المغاربة يتوافدون على مغنية هروبا من الفقر والبطالة

المغاربة لـ الشروق: "نفذ مسلح الموت على الرجوع إلى قرانا الميته"

أوقفت فرق حرس الحدود بمغنية أزيد من 1411 بحراف" معظمهم مغاربة، يقيمون بطريقة غير شرعية، نزحوا من مدينة وجدة التي وصفها أهلها بالميته وتمركزوا في مختلف مناطق مغنية التي بات المغاربة يتحكمون ويشرفون على مختلف الأنشطة التجارية والصناعية فيها .

■ مبعوث الشروق إلى الحدود الغربية: بلقاسم حوام

أزيد من 400 مغربي يتم توقيفهم سنويا بمدينة مغنية، وما خفي كان أعظم بكثير، هذا ما أكده قائد المجموعة الأولى لحرس الحدود في المنطقة الرائد أوراغ الوناس في حديث خص به بالشروق اليومى "حول واقع المغاربة من داخل وخارج الحدود، مضيفا أنهم "فروا من اليأس والمعاناة والفقر الذي بات يميز مدينة وجدة المغربية، التي كانت في السابق القلب النابض لشرق المغرب، وأضاف أن المغاربة الوافدون من هناك يعملون بالدرجة الأولى في مختلف متطلبات البناء من تشييد وصباغة وتزيين، كما يعمل آخرون في التجارة بتهريب السلع المغربية وبيعها في الجزائر، حيث أوقفت مصالح الدرك منذ بداية السنة 6834 كغ من الألبسة والأحذية، وما تسرب كان أكثر. كما أكدت مصادر مطلعة أن مدينة وجدة المغربية باتت تقتات اليوم، من السلع الجزائرية المهربة، فهم يفطرون في الصباح على الخبز الجزائري الساخن ويأت محلاتهم تبيع كل ماهو جزائري، وفي هذا الإطار ضبطت وحدات حرس الحدود كميات متبيرة من هذه المواد منذ بداية السنة تمثلت في 6500 كغ من السميد،1600 كغ من الفرينة، 500 كغ من التمر، 242 رأس من الماشية، 876 كغ من النحاس، 5224 قنطار من الألبسة، بالإضافة إلى أزيد من قنطار من الأواني.. كما يعتبر المازوت الذي حجز منه أزيد من 800 ألف لتر أكثر المواد تهريبا للمغرب، نظرا لما يوفره من ربح وفير، حيث يباع بأربعة أضعاف السعر الذي يشتري به في الجزائر.

الشروق اليومى " تحدثت مع بعض المغاربة الذين يقيمون بمغنية، حيث كشفوا عن المعاناة الكبيرة التي بات يتكبدها سكان وجدة وبعض المناطق



الهروب من جحيم الفقر والبطالة

من شرق المغرب، إذ بات العمل مستحيلا في ظل إفلاس مختلف المصانع والمؤسسات الصغيرة والمتوسطة جراء التداول الكبير للمواد المهربة والتي يقبل عليها الناس نظرا لأسعارها المنخفضة، وفي هذا الشأن قال محمد، 40 سنة،

50 شخصا من الأقدام السوداء يزورون غرب البلاد

حطّ بالجهة الغربية للوطن بداية هذا الأسبوع وفد كبير من الأقدام السوداء تجاوز عددهم 50 شخصا من جنسيات مختلفة أغلبهم فرنسيون بولايات غليزان، معسكر، سيدي بلعباس ووهران وغيرها من الولايات الغربية، علما أن معظم الوفد نساء من أصول جزائرية سبق وأن أقاموا بهذه المناطق إبان الاستيطان الفرنسي للجزائر.

"الشروق" التقت ببعض الوافدين من الأقدام السوداء بعاصمة الولاية غليزان، حيث عبروا لنا عن ذكريات طفولتهم وأحلام صباهم وأروع الصور والمناظر التي لا تزال عالقة في أنهارهم، كما لم يخفوا حنينهم إلى الجزائر التي قضوا فيها أوقاتا جميلة، علما أن جميع تحركاتهم كانت تحت أنظار عناصر الأمن في هذه الزيارة التي أصبحت تتكرر كل سنة.

• ب. أمين

رئيسة البلدية تؤكد بأن العملية تمت تحت إشراف مصلحة الشؤون الاجتماعية

قفة رمضان تسلك وجهة مجهولة وغامضة بالقبة

لطيفة بلحاج

يدور جدل حاد على مستوى بلدية القبة فيما يخص الوجهة الحقيقية التي اتخذتها قفة رمضان، التي كان من المفترض أن تشرف على توزيعها جمعية "أحلام" الكائن مقرها بالبلدية ذاتها، التي فوجئت رئيسستها باستلامها من طرف شخص آخر لم يتم الكشف عنه.

وتعود حيثيات القضية إلى منتصف شهر رمضان الأخير حينما اتصلت بلدية القبة برئيسة جمعية أحلام، كي تشرف على استلام الإعانات التي تخصصها الدولة في إطار قفة رمضان عن طريق مديرية الشؤون الاجتماعية بالولاية، ومن ثم توزيعها على الفقراء والمحتاجين وفق قائمة يتم إعدادها على مستوى البلدية ذاتها.

وفعلا قصدت رئيسة الجمعية مديرية الخدمات الاجتماعية لاستلام الإعانات من أجل توزيعها في الأجل المحددة على المعوزين، أي قبل انقضاء شهر رمضان، لكنها أخبرت بأن الإعانات تم استلامها من قبل شخص آخر كان مرفوقا بوثيقة تحمل توقيع رئيسة الجمعية وكذا ختم الجمعية.

وقد أثار هذا التصرف استغراب رئيسة جمعية أحلام، التي قامت بتحري مجريات القضية لمعرفة



منهم من استفاد ومنهم من ينتظر

ملابساتها ومن يقف وراءها، وتبين لها بالفعل بأنها راحت ضحية تزوير توقيعها وكذا تزوير ختم الجمعية. وتؤكد الوثيقة التي حصلت "الشروق اليومى" على نسخة منها، وهي تحمل توقيع رئيسة الجمعية إلى جانب الختم، بأن هذه الأخيرة استلمت قائمة من المواد الغذائية بتاريخ 20 سبتمبر 2009، تتضمن 20 كيسا من السميد ذات وزن 10 كلغ، ونفس الكمية من مادة الفرينة، إلى جانب 20 قارورة من مادة الزيت بسعة 2 لتر لكل واحدة منها، إضافة إلى 60

كغ من السكر ونفس الكمية من العجائن، و20 علبه من الطماطم و20 كغ من الكسكس، إلى جانب كميات أخرى معتبرة من الحليب والقهوة والرز وغيرها من المواد الغذائية الأخرى. وأكدت رئيسة الجمعية ذاتها بأنها لم تستلم أبدا هذه القائمة من المواد الغذائية، وبأنها لا يمكنها أن تتهم شخصا محددًا إلى غاية ظهور نتائج التحقيق، لكنها تؤكد بأن الأشخاص الذين زوروا ختم الجمعية وتوقيعها لا يمكن أن يكونوا إلا أشخاص يعرفونا

أغلق نتيجة الأجهزة الكهرومنزلية المهربة من الجزائر والتي تباع بأسعار رخيصة. وقال كريم، شاب مغربي، 25 سنة، بحراف" إنه يعمل بثناء في الجزائر وهو يزور عائلته بوجدة مرة كل شهر، وعن ظروف عائلته المعيشية بالمغرب قال "إن جميع إخوتي لا يعملون ولولا أجره التقاعد التي يتقاضاها أبي لمتنا جوعا وأنا أنوي بعد أسبوع الإتيان بأخي للعمل معي".. وفي سؤالنا له "إذا قبض عليك ومنعت من زيارة الجزائر"، فأجاب: "نحن نفصل الموت على العيش في وجدة ولولا أهلي هناك لما وطئت قدمي تلك المنطقة إطلاقا". ووافق كريم صديقه، 30 سنة، من نفس المنطقة والذي يعمل في مجال "الصباغة" وقالها لنا بالحرف الواحد "إذا ضبطني الأمن الجزائري، فسأقول لهم أحبسوني ولا تردوني إلى وجدة، لأن السجن أحسن منها".

الجمعية جيدا، ويأنهم من داخل بلدية القبة.

ويجهل لحد الآن وجهة هاته المواد والأشخاص الفعلين الذين استفادوا منها، لكن الأكيد بأنها لم تصل إلى مستحقيها الفعلين وهم الفقراء والمعوزين.

وقد تمكنت جمعية أحلام في آخر لحظة من تجنب المساعدات التي خصصتها مديرية الشؤون الاجتماعية للمعوزين من سكان بلدية القبة تحسبا للدخول المدرسي، قبل أن تلقى نفس مصير قفة رمضان، وكانت تلك المساعدات من محافظ وأقلام ومآزر وكرايس.

وكان من المفترض أن يتم تجميع كل تلك الإعانات على مستوى مقر الجمعية، قصد توزيعها على المحتاجين وفق القائمة التي تعدها مصلحة الشؤون الاجتماعية بالبلدية ذاتها.

ومن جهتها، قالت رئيسة بلدية القبة في اتصال معها أمس بأن توزيع قفة رمضان تم بالتنسيق مع الجمعيات التي تنشط على مستوى بلدية القبة، وتحت مسؤولية مصلحة الشؤون الاجتماعية، نافية علمها بوقوع أي تجاوزات.

الرئيس المدير العام لبنك بدر لـ"الشروق":

"أوفدنا لجنة تحقيق لحصر خسائر الفلاحين بالمناطق المتضررة من الفيضانات"

كشف الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية، بوعلام جبار، أمس، في تصريح لـ"الشروق اليومى"، عن إيفاد لجنة تحقيق خاصة للمناطق المتضررة جراء الفيضانات التي أصابت بعض ولايات الوطن في الآونة الأخيرة، مهمتها القيام بحصر الفلاحين الذين لديهم قروض من قبل البنك وتعرضت محاصيلهم لخسائر بسبب الأمطار الطوفانية الأخيرة ببعض ولايات الوطن، على غرار كل من ولاية غرداية عين الدفلى وبشار بغية اتخاذ الإجراءات اللازمة في هذا الإطار، وأضاف ذات المتحدث أن عمل اللجنة لم يكتمل بعد في عملية حصر الخسائر على أن تنتهي يضيف في الأيام القليلة القادمة .

• نسيمة بلعباس

وزير الفلاحة ينفي حل الصندوق الوطني للتعاضية الفلاحية -بنك

نفى وزير الفلاحة والتنمية الريفية رشيد بن عيسى أمس خلال جلسة العمل التي جمعتهم مع إطارات الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين حل الصندوق الوطني للتعاضية الفلاحية "بنك"، مؤكدا في الوقت ذاته تعيين متصرف مؤقت لدى الصندوق من قبل اللجنة البنكية بعد ان لاحظت نقائص في تسيير الصندوق. ونوه الوزير بالدور الفعال الذي يلعبه الصندوق في المساهمة في تمويل القطاع الفلاحي باعتباره آلة حديثة ومكيفة مع القطاع بعد ما أثبت نجاعته على مستوى الدول الأوروبية، على اساس أنه يقوم على المساهمة الشخصية للفلاح مع إمكانية حصوله على القروض اللازمة والتي تدخل في عملية الإنتاج الزراعي. كما اعتبر الصندوق الحل الأنسب للتصدي للأزمات الاقتصادية على غرار الأزمة المالية الحادة التي يتخطى فيها العالم هذه الأيام، وأجزم بن عيسى أن "صندوق الإدخار" الفلاحي من أهم المؤسسات التي تعمل لصالح الفلاحين والتي يمكن أن تعقد عليها كثير من الآمال في حل مشكلات الفلاحين، ودعا إلى توسيع انتشار هذه المؤسسات على المستويات المحلية.

• نسيمة بلعباس

تقديد آجال تسديد قروض السنة الماضية بسبب الجفاف

كشف وزير الفلاحة والتنمية الريفية، رشيد بن عيسى، أول أمس، خلال جلسة العمل التي جمعتها مع إطارات بنك الفلاحة والتنمية الريفية والديوان الجزائري المهني للحبوب وتعاونيات الحبوب والبقول الجافة للولايات، حول تحضير الموسم الفلاحي 2008-2009، عن اتخاذ مجموعة من التدابير والإجراءات التي من شأنها إنجاح الموسم الفلاحي المقبل، من خلال التركيز على أهم الانشغالات والمشاكل التي يتعرض إليها الفلاح، وكذا مناقشة السبل التي من شأنها توفير الدعم المالي والتقني للفلاح.

ومن بين الإجراءات المتخذة، تسهيل حصول الفلاح على قرض الرفيق الذي كان محور نقاش جلسة أول أمس بسبب الصعوبات التي واجهها الفلاح، خاصة فيما يتعلق بتكوين ملف الحصول على القرض. وبهذا الصدد، أكد الرئيس المدير العام لبنك الفلاحة والتنمية الريفية تجنيد كل الإطارات واتخاذ كامل الإجراءات على مستوى البنك لدحر كامل الصعاب وتمكين الفلاح من الحصول على القرض من خلال إيجاد صيغة مجدية من خلال الاستغناء عن بعض الوثائق التي لا يمكن للفلاح الحصول عليها على غرار شهادة الإعفاء من الضريبة، وشهادة التأمين. ومن بين التسهيلات كذلك، تمديد آجال تسديد قروض السنة الماضية بسبب الجفاف الذي عرفته جل ولايات الوطن.

• نسيمة بلعباس

تعزية

على إثر الفاجعة التي ألمت بعائلة السيد والي ولاية أم البواقي بوفاة والدته الكريمة، تتقدم له عائلة حميسي محمد بن الطيب بنثر العاطر بالتعازي الخالصة، راجية من المولى العلي القدير أن يسكن الفقيدة جنة الرضوان ويلهم ذويها الصبر والسلوان .

إنا لله وإنا إليه راجعون

الأعضاء الغاضبون ببلدية حيزر بالبويرة يطالبون بحل المجلس

طالب أعضاء مجلس بلدية حيزر المنتمون لحزب الأفلان، الأردني عضوان، حمس (1)، الأفافاس (1) من مجموع ذات المجلس المتمثل في تسعة أعضاء، حل المجلس البلدي تجسيدا للمادة 34 من قانون البلدية التي تنص على حل المجلس وتجديده في حال وجود عراقيل ومشاكل بين الأعضاء تعيق التسيير العادي للبلدية. هذا وحسب البيان، الذي تلقت الشروق نسخة منه، فإن الأعضاء المنسحبين من المجلس لما وصفوه تغنت المير ورغبة دوما في السيطرة على الأعضاء والمجلس وهذا بداية من ديسمبر 2007 حيث مضى على تعيينه 12 شهرا كاملا والمجلس في انسداد ورغم إقدام الوالي السابق على إضفاء مقرر لتسيير شؤون البلدية من لجان مقترحة وعقب مضي 06 أشهر لم يتم التوصل إلى صيغة توافقية بين الأعضاء على خلفية أن المير يريد الاستئثار باقتراحاته ضاربا عرض الحائط اقتراحات المنتخبين ومصرأ على أن يكون نوابه من كتلة الأحرار. وفي آخر محاولة من المير، بعد أن سحب منه الوالي الجديد المقرر، حسب ما صرح به الأعضاء الغاضبون للشروق، فإن رئيس البلدية يرغب في جلسة مصالحة إلا أن الكرامة ـ حسب ذات المنتخبين ـ قبل كل شيء، ليضيف أحد الأعضاء، نطالب بتطبيق المادة 34 من قانون البلدية، لأن الانسداد تسببت فيه الإدارة بعدم تطبيق القوانين. للإشارة، توجد بلدية أخرى تسيير بمقرر من الوالي السابق ألا وهي بلدية بشلول.

٠٠تصيب رؤساء الدوائر الجدد

شملت الحركة الجديدة التي مست رؤساء الدوائر بالبويرة أحد عشر رئيسا، منهم المغضوب عليهم لدى المواطنين والتي شهدت دوائرهم موجة احتجاجات كبيرة، ونعني بها دائرتي سوق الخميس التي رحل عنها رئيسها وأصبح يسيرها عن بعد شهورا عدة وكذا رئيس بشلول الذي طالب المواطنين برحيله متهمين إياه بسوء التسيير. في جانب صورتتي هاتين الدائرتين فقد غادر تسعة رؤساء دوائر بالبويرة إلى كل من ولايات تيزي وزو ويومرداس وتيزاية، تاركين وراءهم تركة من المشاكل التي كان يتخبط فيها المواطنون (عين بسام – بئر غبالو – سوق الخميس – الأخضرية – قادييرية) حيث أزمة السكن والبناء الريفي ومشاكل المداشر، الماء والطريق وغيرها...

● معاذ

سكان سيدي عمار بأقبو يطالبون بإلغاء زيادة تسعيرة النقل

دعا سكان قرية سيدي عمار التابعة لبلدية شلاطة رئيس دائرة أقبو ومن خلاله كل السلطات المعنية، في رسالة تحصلت الشروق على نسخة منها، إلى إلغاء الزيادة التي عرفتها تسعيرة نقل المسافرين على خط سيدي عمار ـ أقبو منذ جوان المنصرم وأجبار الناقلين الخواص على العودة للعمل بالتسعيرة القديمة. السكان الذين وصفوا مطلبهم هذا بالاستعجالي، أكدوا أن رفض السكان بصفة قطعية لهذه الزيادات وتمسك الناقلين بها من جهة ثانية، تسبب في خلق جو مكهرب بين سكان القرية والناقلين، معتبرين أن دعوة السلطات للتدخل العاجل هو بمثابة دق لناقوس الخطر من أجل تجنب العواقب الوخيمة التي ستترج في حال استمرار الوضع على حاله وأوضحت ذات الوثيقة أن التسوية العاجلة التي يناشدها السكان ليست وليدة اليوم، بل جاءت بعد محاولات يائسة لعقلاء القرية من أجل إقناع الناقلين بالعدول عن هذه الزيادات وذلك من خلال اللجوء إلى تنظيم جمعيات عامة متكررة لم تأت وللأسف ـ بحسبهم ـ ثمارها.

● نـ ـ أوهاب

أوبئة، رطوبة مرتفعة وتذمر وسط قاطني شاليات حي ميموني ببرج الكيفان

طالب قاطنو شاليات حي ميموني المعروف بحي "سوريكال" ببلدية برج الكيفان، السلطات المحلية الوفاء بالوعود التي قدمتها لساكني الشاليات في وقت مضى والمتعلقة بترحيلهم إلى سكنات محترمة بالرغم من التأخر الكبير وطول مدة تواجدهم بالسكنات الجاهزة (تجاوزت 5 سنوات) في الوقت الذي كان يفترض أن لا تتجاوز مدة شغلهم لها 18 شهرا .



خمسة ستين بركات

سكان الحي تجاهل المسؤولين المحليين لوضعيتهم، باعتبار أن لا احد منهم كلف نفسه عناء التنقل إلى الحي للاطلاع على حال السكان الذين هددوا من جهتهم بقطع الطريق المؤدي إلى المطار في حالة ما استمر الوضع على ما هو عليه.

تشكله حظيرة الشاحنات المتواجدة داخل الحي، وقد ضاعفت هذه الوضعية من مخاوف السكان حول احتمال وقوع حوادث مميتة، إلى جانب التلوث الذي تسببه، نتيجة انتشار الغبار والأتربة.

وبالموازاة مع هذه الوضعية السيئة أكد

تحصي أكثر من 10 آلاف نسمة يعانون العزلة والفقر

قرى منسية وسبات تنموي بلدية أولاد سيدي ابراهيم بالمسيلة

رياض شتوح

المنحة الجزائفة للتضامن. وإلى جانب البطالة، يعاني السكان من مشكل السكن الذي بلغت الطلبات عليه 700 طلب تقابله 60 وحدة نفد صبر السكان على توزيعها، فيما 30 وحدة هي في طور الانجاز، في الوقت الذي أحصي 278 سكنا هشا، أما السكن الريفي فقد بلغ عدد الطلبات عليه 450 طلبا في مقابل 40 وحدة هي بصدد التوزيع. الفلاحة تعاني من مشكل عدم ربط محيطات «أم الخنافس» و«الحاسي» و«عين الحنش» بالكهرباء الريفية على طول 32كلم، إضافة إلى تقدم العديد من النخلات في السن.

وتعاني عدة قرى من عطش خانق سبببه الجداول والأنبار التي نشفت وتتطلب بالمقابل أعمال صيانة كبيرة، وهنا سجلنا أكبر معاناة بقرية «عين الحنش» التي أثبتت الدراسات عدم صلاحية مياه آبارها للشرب رغم حفر 03 آبار وجد أن ماءها ملح، وهنا بوشرت أعمال حفر بئر أخرى.

كما يعيش سكان قرى«لوبير» و«بئر

تبعيد بلدية «أولاد سيدي إبراهيم» بحوالي 15 كلم عن بوسعادة، وتمتد على مساحة قدرها 220 كلم2، ويعيش بها 10218 نسمة، موزعين على عدة تجمعات سكانية أهمها: «الديس» مقر البلدية وبها 6995 نسمة، «القرية الفلاحية» ب1153 نسمة،«لوبير» وبه 1099 نسمة، «بئر الصديق» ب596 نسمة «لعويشات»التي يقطنها 578 نسمة، ويزاول أغلب السكان العاملين والذين لا تتعد نسبتهـ ـ حسب السكان ـ 30 بالمائة حرفة زخرفة المباني (الجبس)، الفلاحة وتربية المواشي، نظرا للغياب الكلي للتتمية، حتى مشروع توسعة مطار «عين الديس» سرعان ما توقفت الأشغال به لأسباب مجهولة. فيما يقبع الباقي في بطالة شاملة، فقد أحصي 1785 طلبا على عقود تشغيل الشباب، و275 طلبا على الشبكة الاجتماعية، أما الجامعيون البطالون فقد فاق عددهم الـ 500 ، في الوقت الذي يقتات فيه 225 شخصا من

وأكثر من 2500 سكن هش وقصديري بلدية امجدل

انتقد سكان بلدية "امجدل" يجنوب المسيلة الانقطاعات المتكررة للتيار الكهربائي، والتي أدت حسيهم إلى خلق مشكل حاد في ضخ الماء الشروب، كما تنتشر بالبلدية أكثر من 2500 بناء بين هش وقصديري. تمتد بلدية "امجدل" على مساحة قدرها 596 كلم مربع ويعيش بها أكثر من 22600 نسمة موزعين على 14 تجمعا سكانيا أهمها "عين الكحلة"، "لوبيدة"، "المرازيق" و"البوط" ويمارس أغلبهم حرفتي الفلاحة وتربية المواشي.

الكهرباء شغل شاغل للسكان الذين سئموا انقطاعاتها المتكررة والتي خلقت مشكلا حادا في التزود بالمياه، لأن الماء يضخ بواسطة محركات تعمل بالكهرباء، حتى المحولات الكهربائية في حالة سيئة حسب السكان، كما أن شبكة الماء الشروب موصولة فوضويا في الوقت الذي توجد قنوات الصرف الصحي في حالة سيئة للغاية.

السكن لا يزال هاجسا حقيقيا للسكان، من خلال عدد السكنات الهشة والقصديرية الذي تجاوز الـ 2500 في

تحويل شبكة الغاز يرهن مشروعا بـ 6 ملايين بالبرواقية

ما يزال سكان حي اول نوفمبر، احد اكبر واهم احياء مدينة البرواقية، ينتظرون اعادة بعث الروح في مشروع تهئية الطريق المزدوج المؤدي الى حيهم انطلاقا من وسط المدينة، والذي رصد له ازيد من 06 ملايين سنتيم في اطار المشاريع الخاصة بالتهئية الحضرية بولاية المدية، وقد مضى على انطلاق المشروع المذكور ازيد من 7 اشهر، غير ان المقابلة المكلفة بالإنجاز اصطدمت بمشكل شبكة الغاز التي تتغذى منها المنطقة الصناعية والحي المذكور وعدد من المنشآت الهامة والتي لم يكن بالمقدور تفاديها لإتمام اشغال المشروع المذكور. وقد اتصلت "الشروق" وامام قلق سكان الحي الذين يجاوز عددهم الـ 20 الف نسمة بالمقابلة المكلفة بالإنجاز للتساؤل عن سبب توقف المشروع الذي ينتظرالسكان الفراغ منه بعد ان بلغ اهترأ الطريق المعنية بالتهئية حدودا متقدمة اصبح معها استعماله من قبل اصحاب المركبات لا يصنف الا في اطار "الضرورة القصوى" فأجاب مسؤولها بأن المسؤولية تتحملها مصالح "سونلغاز" التي روستل عديد المرات للنظر في تحويل شبكة الغاز التي تمر بأرضية المشروع بعد ان تعذر، ووفقا لجميع المحاضر الممضاة من قبل المكلفين بمتابعة المشروع، تفاديها او تحييدها لمواصلة الأشغال. وينتظر سكان اول نوفمبر تدخلا من والي الولاية لإيجاد حل للمشكل قبل دخول موسم الشتاء، خصوصا وأن طريق المدخل الثاني للحى انطلقا من وسط المدينة مروراً "بالعيادة الطبية متعددة الخدمات" يوجد هو الآخر في وضعية تستدعي الرثاء، من غير ان يكلف القائمون على شؤون البلدية انفسهم عناء اصلاح الجزء المتبقي بعد ان اصلح جزء منه كان ضروريا لمرور السيد وزير الصحة السابق عليه لتدشين العيادة الطبية المذكورة.

● مـ ـ سليمان

تلاميذ وادي الطويل بالأغواط يطالبون بحافلات التضامن

يعاني تلاميذ قرية وادي الطويل ببلدية قلعة سيدي ساعد من نقائص عديدة، أهمها انعدام نصف داخلية في متوسطة هوراي بومدين بقلعة سيدي ساعد، وتذبذب تـمدرس تلاميذ الطور الابتدائي بسبب نقص التاطير. يواجه تلاميذ قرية وادي الطويل، التي تبعد بحوالي 12 كيلومترا عن مقر البلدية، صعوبات كبيرة في تـمدرسهم بمتوسطة قلعة سيدي ساعد، بسبب عدم وجود معلم مدرسي ونصف داخلية بهذه المتوسطة، الأمر الذي يحتم على التلاميذ الصيام مضطرين عن الأكل على مدار يوم كامل، يقضون البيض منه في الشارع خلال أوقات الفراغ. وفي هذا السياق، فقد أشار بعض أولياء التلاميذ الذين يقارب عددهم الـ180 لتلميذ، أن أبنائهم يتنقلون يوميا عبر حافلتي النقل المدرسي في الصباح الباكر ابتداءً من الساعة السابعة صباحا رغم برودة المنطقة، ويظلون بدون وجبة غذائية إلى غاية المساء، الأمر الذي يشجع ظاهرة التسرب المدرسي خاصة في صفوف الإناث. ويطالب الأولياء بفتح نصف داخلية بإكمالية قلعة سيدي ساعد لتدليل معاناة أبنائهم، وإنجاز إكمالية بقرية وادي الطويل في ظل استقرار المواطنين وتثبيتهم، حيث أشاروا إلى أن عدد السكان بهذا التجمع السكاني بلغ حوالي 1300 نسمة.

مناطق النشاطات بدون استقلال

تتوفر ولاية الأغواط على 13 منطقة للنشاطات ترتبع على مساحة تفوق 236 هكتار في 13 بلدية بمجموع 1505 قطعة تم توزيع 624 قطعة منها، أي بنسبة لا تتعدى 41 بالمائة، نصفها فقط حررت بشأنها عقود ملكية. إلا أن هذه المناطق لم تستغل بصفة فعلية وبقاء أغلبها جرداء ومهجورة لغياب المستثمرين وعدم تهيتها، في وقت تحولت بعضها إلى مناطق سكنية، مما يستدعي التكفل بهذا الملف لبعث النشاطات الحرفية وتنظيمها وتطوير فرص الاستثمار بالولاية.

● عبد القادر بـ

6076 متعامل أجنبي منهم 3660 بالعاصمة في ظرف 4 سنوات

الصينيون يحولون باب الزوار إلى «تشاينا تاون»

أدى التساهل الكبير الذي يبديه القانون التجاري الجزائري في تعامله إزاء المستثمر الأجنبي، إلى غزو التجار والمستثمرين الأجانب، نظرا لعدم تقييده لشروط وضوابط هذا الاستثمار. وبالتالي فتح المجال لترويج السلع الأجنبية على أوسع نطاق عكس ما هو معمول به في بعض الدول العربية، حيث تشترط أن يكون المواطن التونسي أو المغربي مشاركا مع المسير الأجنبي، وأن عدد المسيرين يفوق عدد الأجانب، لكن في الجزائر ليس هناك قانون يحدد أن يكون الجزائري مشاركا، وهو ما يفسر الارتفاع المذهل لعدد التجار الأجانب النشطين في الجزائر خاصة بالعاصمة.

تحقيق: سليمة حمادي

يسمح قانون التجارة الجزائري للتاجر أو المسير الأجنبي، على عكس ما هو معمول به في الدول العربية الشقيقة، بممارسة النشاط التجاري من تصدير واستيراد وكأنه مواطن جزائري، وبالتالي فإن المسير أجنبي وناثب المسير أجنبي وبإمكان هذا الأخير توظيف 10 آخرين أو أكثر من جنسية أجنبية، حسب ما كشف عنه مسؤول في قطاع التجارة، وهو ما يفسر ارتفاع عدد التجار والمسيرين الأجانب في الجزائر، لاسيما مع فتح المجال لتمير السلع بعبوبها وإيجابياتها وبالتالي تحويل العملة الصعبة الجزائرية لبلدان أجنبية، فمن المسؤول عن هذا الوضع؟ ولماذا لم تتحرك الوصاية لتعديل القانون التجاري؟

6076 متعامل أجنبي في ظرف سنوات قصيرة

تشير آخر إحصائيات المركز الوطني للسجل التجاري، أن عدد الناشطين الأجانب في الجزائر يراوح 6076 متعامل، 1408 شخص معنوي، 4668 مؤسسة، استحوذ الفرنسيون المسجلون في مركز السجل التجاري على حصة الأسد بمعدل 884 مؤسسة و27 مسيرا، وفي المرتبة الثانية نجد السوريين بمجموع 626 مؤسسة و134 تاجر مسير.

وقد ارتفع عدد الشركات والتجار الأجانب الناشطين في الجزائر هذه السنة، حسب الحصيلة التي تحصلت عليها «الشروق اليوم» من المركز الوطني للسجل التجاري، إلى 6076 متعاملا، بعدما كان العدد يراوح 4439 خلال 2006.

وذكر المركز الوطني للسجل التجاري، أن الجنسيات الأكثر انتشارا هي التونسية التي تمثل نسبة 38,5 بالمائة، متبوعة بالسورية بنسبة 30,9 بالمائة، فيما يمثل المتعاملون الصينيون نسبة 8,5 بالمائة متبوعين بالمغاربة بنسبة 6,9، وتليها بنسب متفاوتة جنسيات من مصر، فرنسا، فلسطين، الأردن، لبنان، إيطاليا

العراق وروسيا وتركيا. وأفاد المركز أيضا، أن المؤسسات الفرنسية تمثل أكبر نسبة من الأشخاص المعنويين الناشطين في الجزائر بمجموع 884 متعامل بنسبة 19,5 بالمائة، تليها الجنسيات السورية بـ626 متعامل أي ما يعادل نسبة 13,8 بالمائة، في حين يراوح عدد الأشخاص المعنويين الصينيين 540 متعامل بنسبة 11,5، والمصريين بـ369 متعامل بنسبة 7,4 والتونسيين

بمجموع 311 متعامل واللبنانيين والأتراك والأردنيين بمجموع 297، 247، 204 على التوالي، تليهم بأعداد متقاربة دول كل من إيطاليا، فلسطين، إسبانيا، ليبيا

الإمارات العربية المتحدة، بلجيكا، ألمانيا، المغرب، كندا، الهند، الدوم.أ»، البرتغال، روسيا، العراق، قطر، سويسرا، الكويت، اليابان، ودول أخرى من أوروبا وآسيا وأمريكا.

وتظهر المقارنة التي أجراها المركز، أن عدد الناشطين الأجانب في المجال الصناعي والبناء والأشغال العمومية يمثلون نسبة 30 بالمائة، في حين بلغ عدد المسجلين في قطاع الري نسبة 29 بالمائة، بالمقابل تم تسجيل نسبة 72 بالمائة من التجار في مجال الخدمات و17 بالمائة في قطاع التجارة بالتجزئة.

العاصمة الوجهة الرئيسية لـ«تجار التايوان»

أكدت مصادر مسؤولة أن عدد الناشطين الأجانب فاق هذه السنة عدد 3600 ألف تاجر، وإذا ما أخذنا بعين الاعتبار قانون التجارة الجزائري الذي يسمح بتوظيف 10 أشخاص مع كل مسير أجنبي فإن العدد الإجمالي قد يفوق ذلك بأضعاف، وقد زاد توافد هؤلاء إلى العاصمة الجزائرية في السنوات الست الأخيرة تزامنا مع تحسن الأوضاع الأمنية وهو ما تثبته الإحصائيات التي تحصلنا عليها لدى مصالح المركز الوطني للسجل التجاري، حيث يقدر عدد الأشخاص المعنويين (المؤسسات) 3321 تاجر ومتعامل، والتجار العاديين 287 تاجر مجموع 647 مؤسسة منها من أصل فرنسي، 435 من أصل سوري، 423 من أصل صيني، 247 من أصل مصري، 216 مؤسسة من أصل تركي 194 مؤسسة تونسية، 187 لبنانية تليها دول كل من الأردن، إيطاليا، فلسطين، إيطاليا، إسبانيا، ليبيا ألمانيا، كندا، المغرب، العراق، البرتغال وغيرها.

ويبقى المشكل المطروح، أن غزو هؤلاء للعاصمة والذي كان برأي متتبعي الشؤون الاقتصادية من مسؤولي الإدارات العليا، لم يخدم الاقتصاد الوطني، بل بالعكس. في حين يرى البعض الآخر، أن السبب الرئيسي وراء كل هذا إلغاء القيمة الإدارية التي كانت في وقت مضى تحمي المنتجين الجزائريين، وأصبحت السلع تباع بأي ثمن، وأمام غزو السلع الأجنبية «التايوانية» لم تجد الشركات الجزائرية مكانا لها وهو ما يفسر بيع العديد من الوحدات الإنتاجية الجزائرية، وأضحى كل الاهتمام بكل ما يستورد من دول أجنبية. وقد انتشر التجار الأجانب من صينيين وسوريين على نطاق واسع في الأحياء الكبرى للعاصمة بما في ذلك

شارع حسيبة بن بوعلي، باب الزوار، دراية والعاشر.

«تشاينا تاون» بباب الزوار

وقفنا عند نموذج واحد كمثال حي لهذه الظاهرة، التي ساهم فيها هذه المرة الصينيون بنسبة 99 بالمائة، إنها باب الزوار قلعة الصينيين أو ما أصطلح عليها بـ«تشاينا تاون»، بداية من حي بوسحافي، مرورا بالشارع الرئيسي لباب الزوار وصولا إلى حي الجرف «دبي» بالجهة الغربية، أحصينا أزيد من 365 محل تجاري، لا علامة ولا لوحة إشهارية واحدة تؤكد هوية المحلات التجارية أو نوع السلع المعروضة هناك، ينشط فيها الصينيون في تجارة التجزئة أو الجملة، أغلبهم رفض التحدث إلينا بمجرد توجيهنا إليهم بعض الأسئلة التي اكتشفوا من خلالها أننا لسنا مجرد زبائن عاديين... بمجرد أن تخطو قدمك داخل محلاتهم تقابلك رواثع من البلاستيك المصنع، كما أن السلع موضبة بطريقة عشوائية، تفتقد لأدنى شروط النظافة.

تحدثنا إلى بعض الجزائريين ممن كانوا يتعاملون معهم في البيع والشراء، وأجمعوا في تصريحاتهم على رداءة المنتجات الصينية، وقالوا إن تعاملهم معهم لا يتعدى الربح السريع، وفي هذا الصدد صرح أحد التجار من أصل جزائري قائلا: «أنا على يقين أن كل السلع التي أشتريها رديئة، جل الأغطية والأفرشة مصنوعة من مادة بخسة الثمن ينتج عنها في الكثير من المرات أمراض الحساسية، لماذا تم السماح لها بالدخول إلى الجزائر ولماذا هي الآن موزعة في الأسواق، إذا لا عيب علي إن أشتريتها وأعدت بيعها للمرة الثانية، مادامت أسعارها منخفضة».

وقال تاجر آخر بلهجة متهمة «سمعت أحد الصينيين يتحدث قائلا، إنه في عهد بومدين كانت المرأة ترتدي الجلاب، وبعد التفتح انتزعت جلبابها وخرجت إلى الشارع، هكذا هي جزائر اليوم، فتح الميناء ودخل من هب ودب».

أسعار الكراء من 8000 دج إلى 10 ملايين سنتيم

إلى وقت بعيد كانت أسعار الكراء لا تتعدى 8000 دج للشهر، لكن بتوافد الصينيين إلى باب الزوار في 2002 - 2003 قفزت الأسعار إلى حدود 8 ملايين سنتيم

وهناك محلات تم كراؤها بـ10 ملايين سنتم بحي الجرف بـ«دبي». حتى الجزائريون أصبحوا يفضلون الكراء للصينيين لأنهم لا يتفاوضون في الأسعار. أما بحي بوسحافي فالأسعار تتراوح بين 8000 دج إلى 3 ملايين سنتيم. والغريب في الأمر أن بعض العائلات الجزائرية بنفس الحي غيرت مخططات منازلها وقامت ببناء بعض الغرف من سكتاتها للصينيين.

تزوغ، التاجرة الصينية التي تجاوزت عتبة الفقر في الجزائر

«تزوغ، شابة صينية في الثلاثين من العمر، أم لـ3 أطفال، هي واحدة ممن تخطين رحلة البحث عن لقمة العيش بالعاصمة، قالت لنا إنها تحدثت كل الصعوبات واستطاعت في ظرف 4 سنوات أن تعيل وتعيد الأمل لعائلتها المقيمة بالصين. كانت تروي لنا مغامرتها في الجزائر وكلها غبطة لما آلت إليه، الفرق كان واضحا فقد عانت وعائلتها جعيم الفقر في الصين، قبل أن تراودها فكرة السفر إلى الجزائر، بعد أن لاحظت العشرات من أقرانها في الصين يحبذون الجزائر على دول أخرى. وبالرغم من غلاء التأشيرة، 50 مليون سنتيم، وأسعار الكراء إلى 8 ملايين، إلا أنها استقرت في حي بوسحافي الذي تعيش فيه مع أبناء وطنها، وفتحت محلا بحي الجرف استطاعت في زمن قصير أن تجني أرباحا لم تكن تتوقعها. وبالمقارنة مع الأرباح التي كانت تجنيها مثيلاها في هذا المنصب في الصين، فإن الفرق كان شاسعا، وقيمت تجربتها بالنجاح بنسبة 100 بالمائة.

محللون اقتصاديون يحملون المسؤولية للجمارك والإدارات العليا

ومن وجهة نظر المحللين الاقتصاديين، فإن القوانين موجودة، لكن ليس هناك رقابة حقيقية على السجلات التجارية. وليس هناك عدد كاف من المفتشين الذين بإمكانهم الحد من النزيف الذي اعترى الاقتصاد الوطني، محملين المسؤولية الكبرى للجمارك والمديرية العامة للضرائب، وجود تقصير من الوصاية.

بالعقاب طالبا بضرورة تأهيل الإدارة

صورة: أحمدية غزالي

الاقتصادية، لأن القانون الأساسي لاقتصاد السوق واحد وهو قانون المنافسة، ومادامت الجزائر انفتحت على الاقتصاد العالمي فلا بد من المنافسة والحد من الغش والتزوير، والعمل على إصلاح الوظيفة الاقتصادية للدولة الجزائرية وتفعيل الرقابة. قالوا إن الدولة مطالبة بإعادة النظر في تنظيمها وأسلوب عملها.

الجمارك:

المسؤولية يتحملها الجميع

أرجعت المديرية الفرعية لمكافحة الغش بالمديرية العامة للجمارك، فضيلة



غضبان، هذا المشكل إلى المخالفات الحاصلة في السجلات التجارية، حيث أثبتت تدخلات الجمارك في الكثير من المرات حصول استفادات مضاعفة من السجلات التجارية وفي الكثير من الأحيان أثبتت تدخلات أعوان الجمارك تغير أنواع النشاطات المدونة في السجلات التجارية. وأكدت أن المديرية العامة للجمارك لا ترخص بمرور السلع إلا بتوفر شهادة المطابقة التي تمنحها وزارة التجارة، مضيفة أن الجمارك ليس لها دخل في النوعية ومطابقة المقاييس. وقالت المتحدثة إن المسؤولية لا تقع على عاتق الجمارك لوحدها، بل إن المسؤولية يتقاسمها الجميع بما في ذلك وزارة التجارة، المركز الوطني للسجل التجاري، ومديرية الضرائب وحتى المستهلك.





بقلم: محمود بلحيمر
www.belhimer4@yahoo.fr

أي سلاح أمام قوة الطبيعة"، مشيرا لانقطاع الاتصالات والغاز والكهرباء في اللحظات الأولى للكارثة، وهو ما يعني أن الإدارة المحلية تبقى متفرجة أمام الكارثة لافتقارها للجاهزية والتنظيم المطلوبين.

وزيادة على افتقارنا للحلول الاستباقية لا يزال الخطاب الرسمي يتحاشى مواجهة العجز عن حل المشكلات في المنع، في زلزال 2003 اتضح أن عمارات انهارت لعدم احترام مقاييس البناء، وبعضها بني من دون رخصة والإدارة تعلم مخاطر ذلك، ومع ذلك لم تتخذ الإجراءات. وبعد مأسى زلزال بومرداس لا يزال الناس يشيدون المنازل بدون رخص ومن دون احترام المعايير الأساسية التي تؤمن حياة الناس في حالة زلزال قوي، ومؤسسات الدولة تعلم ذلك ولا تتدخل. هل تنتظر زلزالا آخر كي ندب ونشيع الجناز ونرى المأسى..؟ ثم كم هي عدد العمارات والمرافق، عمومية وخاصة، التي بنيت في وديان نائمة، شبيهة بوادي باب الوادي، ومع ذلك لم تتحمل الحكومات المتعاقبة مسؤولية التصدي لهذا؟ كم هو عدد البنايات الآيلة للسقوط، وكم هي تلك التي شيدت تحت خطوط الكهرباء ذات الضغط العالي وتلك المحاذية لأنابيب الغاز...؟ هل تنتظر كارثة قادمة كي نعيش مأسى مماثلة؟ وهذا يعني أن غياب الدولة في الميدان وعدم اكتراث المسؤولين لفوضى العمران، وأيضا عدم امتلاكهم لتصور علمي عن المخاطر وعن كيفية تهئية الإقليم سيؤدي لمزيد من الكوارث، في حين هذه ليست حتمية، يكفي فقط أن نتحرك الآن ونطلق لغة الخشب المخادعة، لأنه من غير المنطقي أن نترك الناس تشيد المنازل في الوديان والشعاب وبعد فترة نمشي في جنازاتهم وتسارع وزارة ولد عباس لمنجم الخيام وصفائح الزيت والماعرونة.. وننتظر كارثة أخرى.

غرداية، عين الدفلى، باب الوادي، بومرداس...

هذه المأسى ليست حتمية

لقد أصبحت وكأنها حتمية جزائرية؛ كلما حلت بنا أزمة أو كارثة طبيعية ندفع الثمن الأعلى، ونكون أمام حصيلة أثقل. ثم سرعان ما ينساق المسؤولون عندنا وراء خطاب استغباني مفاده أن الكارثة الحاصلة قضاء وقدر، وأن الدولة لم تقصر في واجبها تجاه مواطنيها المنكوبين، وأن الجماهير "هبت كرجل واحد" للمساعدة والتضامن؛ وكأنها تكتشف البارود من جديد.. ثم تهدأ العاصفة وينصرف كل لحاله، في انتظار كارثة مماثلة ومأسى جديدة.

الأمم التي تحترم نفسها لم تبق مكتوفة الأيدي أمام غضب الطبيعة، لقد سارعت لصياغة استراتيجية مدروسة في أدق جزئياتها لمواجهة الكوارث الفجائية المدمرة؛ لقد أعطت أهمية فائقة لما يعرف بـ "تسيير الأزمات والكوارث" (Disaster and crisis management: before, during and after)

أي كيفية التصدي للأزمات أو الكوارث (زلازل، فيضانات، حرائق، جفاف، إرهاب إلخ...) أولا قبل حدوثها بتشخيص دقيق للأخطار المحتملة والتعرف على درجة خطورتها وأخذ كل الاحتياطات اللازمة مع تحضير وسائل تدخل مكافئة لحجم الخطر، وثانيا كيفية تنظيم الإسعافات والتدخلات لإنقاذ الناس والمنشآت منذ اللحظة الزمنية الأولى لوقوع الكارثة وإلى غاية هدوئها، وثالثا كيفية إعادة الحياة إلى طبيعتها بأسرع وتيرة ممكنة

من حيث التكفل بالمتضررين وعودة الأنشطة الطبيعية في المنشآت والمرافق المختلفة. بهذه الكيفية يتعامل بلد مثل الولايات المتحدة الأمريكية مع كوارثه الطبيعية غير الرحمة، بحيث تنقل إلينا وسائل الإعلام كيفية

”**طبعاً لا مجال للمقارنة بين إمكانيات بلد العم سام وبلد متخلف كالجزائر، لكن هذا لا يمنعنا من وضع استراتيجية محكمة لتسيير كوارثنا "الرحيمة" وبحسب إمكانياتنا،**

“

في ذكرى حرب رمضان

نعيش هذه الأيام الذكرى الخامسة والثلاثين لحرب رمضان المجيدة التي كانت نصرا واضحا لولا سياسة الرئيس السادات الذي خضع لمناورات وخداع كسندر، وتحولت بسبب ذلك الى هزيمة سياسية لا تزال آثارها تفعل أفاعيلها في المنطقة العربية حتى الآن. وشاركت الجزائر بأفضل ما تملك في ذلك الوقت. وباعتباري احد الذين عاشوا بعض فصولها أود أن أسجل بالمتناسية بعض الذكريات التي لا تزال عالققة بالذاكرة على أمل أن تتاح لي أو لغيري فرصة التاريخ لها بشكل علمي دقيق.

الاستعداد والمسير

عندما استلمنا امر الاستعداد في أوائل أكتوبر 1973 كنا نسابق الزمن من اجل ان نصل الى الجبهة المصرية/ الإسرائيلية في اقرب وقت والاشتراك في المعارك الفعلية ولو ليوم واحد عسى ان يحصل لنا شرف النصر مع اخواننا المصريين والعرب الاخرين، سيما وان الايام الاولى من الحرب كانت تحمل لنا انباء سارة ومعها نبائش النصر. وكنا نشاهد على شاشة التلفزيون بعض فصول عملية العبور التاريخي لقناة السويس الذي انجزه الجيش المصري وتدمير خط برليف المنية، وهي عملية استراتيجية عالية التخطيط والاداء بكل المقاييس افترنت بصور من البطولات الملحمية قل مثيلها في التاريخ العربي الحديث. كنا نباشر اعمال التحضير على مدار الساعة، ولم يكن متاحا لنا الا القليل من الوقت للافطار والراحة نستغله لمتابعة نشرة الاخبار، وكان اهتمامنا بأخبار الحرب لا يقل عن اهتمامنا بالعمل، اذ لم نكن نسمع في نادي الضباط الا صيحات التكبير والتصفيق كلما حملت لنا الصور مشاهد الجيش المصري وهو يذيب الساتر الترابي ويعبر بدباباته وآلياته ويزرع العلم المصري في خط برليف.

لقد وضعت كل امكانيات الجيش الوطني الشعبي في خدمة اللواء الثامن المدرع لتقليص وقت الاستعداد الى ادنى حد ممكن، وتحولت معسكرات الوحدات الى ورشات عمل يتصل فيها الليل بالنهار لتحميل الذخائر والمؤن والتجهيزات واستكمال الوقود، وكان النقص المسجل في حاملات الدبابات والآليات كبيرا لأن الجيش الوطني الشعبي في ذلك الوقت لم يكن يملك العدد الكافي منها، لذلك تمت الاستعانة بالناقلات المدنية التي لم تكن دائما تتوفر على المقاسات العسكرية المطلوبة، فكان لزاما علينا في الحالة هذه احداث اضافات مبتكرة من ناحية العرض خصوصا وتم ذلك عن طريق تلحيم

قضبان فولاذية مناسبة.

لقد استطعنا ان نختصر وقت الاستعداد الى 10-12 يوما، وهو وقت جيد لتحويل بشكل كبير من حالة السلم الى حالة الحرب، وهكذا انطلقت أولى الوحدات يوم 10/12 عبر محور تلاغمة -ام البواقي- تبسة- بوشبكة- قفصة- قابس- مدنبن- بن قردان (في تونس) ثم طرابلس- بنغازي- الجبل الأخضر - السلوم (في ليبيا) ثم الاسكندرية فالقاهرة، ومجمل المسافة يفوق 4000 كم

كانت الوحدات ترسل مستقلة عن بعضها وبفاصل زمني يتراوح بين 6-12 ساعة، ويتألف كل إرسال من معدات الوحدة العضوية وبعض العربات اللوجستية الداعمة لها يوجهها رجال الدرك الوطني بدرجاتهم النارية وزيهم الفريد الذي اثار اعجاب وفضول المواطنين في تونس وليبيا ومصر كما

رافقتنا عربات وقود ضخمة (30م3) للاستعمال اثناء المسير وعربات اخرى متوسطة (14م3) بحمولتها وعددها 75 عربة هدية من الشعب الجزائري الى الشعب المصري الشقيق.

لقد كانت مراحل المسير محددة سلفا، ولكننا كنا نتجاوزها احيانا عندما نلمس قدرة السائقين على التحمل، كما حدث لي شخصا عندما قطعت المسافة بين طرابلس وبنغازي (1050كم) في مرحلة بدلا من ثلاث، وذلك بفضل جودة الطريق وكفاءة السائقين وقلة الاعطال. ولا بد ان اسجل هنا الاستقبال الشعبي الرائع الذي كنا نحضى به في كل المدن التي كنا نمر بها، وكذلك الخدمات التي كانت تقدم لنا في

”**كان وصول لوائنا بمثابة غيث بعد طول جفاف او جرة اوكسجين حقيقية للجيش المصري، سيما وان نوع التسليح والتدريب كان متناغما تماما مع تسليح وتدريب الفرقة**

“

نقاط الوقفات الطويلة، وavax منها خدمات الجيش والشعب الليبيين الشقيقين، فقد كانت تعبر عن كرم اصيل وخلق كريم. عندما وصلنا الى منطقة السلوم اصبحنا في مدى الطيران الاسرائيلي، ورغم ان الطيران المصري كان يقوم في طلعات الاستطلاع والحماية من حين لآخر الا اننا لم نهمل تفوق الطيران الاسرائيلي واتخاذ الاجراءات اللازمة لمنع المفاجأة. ومن الطرائف التي لا تزال عالققة في ذاكرتي اني التقيت بعد السلوم بضابط ارتباط مصري برتبة رائد مكلف بمراقبة مرور الاريشال وكنت وقتها برتبة نقيب، وبعد التحية فالتعارف سألني عن أي دفعة انت، أي ما هو عام تخرجك فأجبتته سنة 1962 فصاح مستغربا وبروح النكتة المصرية اضاف... يا خبر انت عملت ايه... مقارنة بيني وبينه من حيث الرتبة وعام التخرج فقد تخرج الرجل سنة 1966 ومع ذلك فهو سبقي في الرتبة وبأقدمية محترمة.

كان علينا ان نخترق مدينة القاهرة الكبرى من الغرب الى الشمال الشرقي عبر شارع الهرم فميدان التحرير ثم شارع رمسيس فطريق المطار في ظاهرة دعائية بغرض رفع معنويات الشعب وأبراز التلاحم بين الاشقاء العرب، الا ان وجود بعض الجسور التي لا تسمح بمرور ناقلات الآليات تحتها ادى الى إلغاء هذه الحركة وتحول مسارنا للالتفاف على مدينة القاهرة من الجنوب والشرق بتوجيه من الشرطة العسكرية المصرية واجهزة الامن الاخرى.

في مساء يوم 10/21 وصلنا الى معسكر هايك ستيب شرق القاهرة، وهو معسكر ضخم بناه الانجليز ايام الاحتلال، وتفرقت وحدتنا في

بقلم: المرحوم أبو القاسم معزوز
الرئيس السابق لجمعية محاربي قداماء الشرق الأوسط

زواياه المتباعدة تباعا وفق تسلسل وصولها، لقد اتفق الطرفان المصري والاسرائيلي في اليوم التالي 10/22 على وقف القتال، وبذلك فاتتنا فرصة المشاركة في الاعمال القتالية الرئيسية، ورغم ذلك فإننا لم نمكث في هذا المعسكر سوى خمسة ايام، استكملنا فيها الوقود وأجرينا الصيانة الفنية، وقد ابدت الفرق الفنية المصرية التي كانت تساعدنا كفاءة عالية، كما قمنا بإعادة طلاء المعدات بنفس الالوان المستعملة في الجيش المصري.

في مساء يوم 10/25 انتقلنا بدباباتنا وآلياتنا على الجنازي الى الجبهة مستعملين الاشعة تحت الحمراء، وكانت المسافة الواجب قطعها تقدر بنحو 80 كم، اخذت منا نحو ست ساعات، وذلك بسبب الازعاج الذي كانت تسببه لنا العربات العائدة من الجبهة بأضوائها الكاشفة.

في الجبهة -جبل ام كتيب

حددت لنا مواقعنا ضمن النطاق الدفاعي للفرقة الرابعة المدرعة المصرية بقيادة العميد عبد القابيل، وهذه الفرقة تمثل الاحتياط التعوي للجيش المصري، وقد استرجعت بعض وحداتها من الضفة الشرقية للقناة حيث الجيش الثالث بعد الخرق الذي احدثه الجيش الاسرائيلي فيما يعرف بثغرة الدفرسوار، ولم يكن هناك قوات اخرى ذات قيمة خلف هذه الفرقة سوى فرقة الحرس الجمهوري التي كانت تؤمن مؤسسات الدولة المصرية وتمثل احتياطها الاستراتيجي.

لذلك كان وصول لوائنا بمثابة غيث بعد طول جفاف او جرة اوكسجين حقيقية للجيش المصري، سيما وان نوع التسليح والتدريب كان متناغما تماما مع تسليح وتدريب الفرقة الرابعة، في هذه الاثناء كانت اسرائيل كعادتها بعد وقف القتال تتوسع بقبعة الزيت جنوبا باتجاه مدد السويس، كما كانت تسرع اضافة قوات اخرى الى الثغرة حتى وصلت مع نهاية الشهر الشهر الى نحو 7 ألوية مدرعة ولواء قوات خاصة مقابل حوالي خمسة ألوية مدرعة مصرية (منها لواء جزائري).

200 ألف جزائري مصابون

ب"الريسية" في الجزائر

أكثر من 200 ألف جزائري مصابون بالريسة أو ما يعرف بالتهاب المفاصل المزمن، وهو الرقم الذي كشفت عنه البروفيسور لعجوز رزيق عائشة، رئيسة الرابطة الجزائرية ضد الريسية أمس، خلال إحياء اليوم العالمي لهذا المرض المزمن بفندق الأوراسي بالعاصمة. وقالت المتحدثة إنه رغم تقدم العلم وتوفر الأدوية للتخفيف من هذا المرض الذي يؤدي إلى تشوهات وحتى إلى الإعاقة، يبقى المرضى يعانون في الجزائر بسبب قلة الدواء أو انعدامه أحيانا. وقد كان اللقاء فرصة مناسبة جمعت بين المختصين والمرضى الذين عرضوا تجاربهم المؤلمة، وكيف أن المرض كبل نشاطهم وممارساتهم العادية للحياة. وللوقاية من هذا المرض والحد منه في بدايته، نصحت البروفسور لعجوز بضرورة الفحص المبكر فور الإحساس بالألم في المفاصل حتى لا تتطور إلى تشوهات، خاصة وأن هذا المرض يمس شريحة عمرية تتراوح بين 30 إلى 50 سنة وبشكل كبير النساء، حيث نجد 8 نساء مصابات بالريسية مقابل رجل واحد.

● **إيمان بن محمد**

عام حبسا نافذا ضد سارق

«قميص» وعباءة

أدانت، محكمة الشراقة المدعو (ل.ل)- 54 سنة - بعام حبسا نافذا بتهمة السرقة راح ضحيته صاحب محل لبيع الأقمصة حيث أنكر المتهم نيته الإجرامية، مؤكدا أنه أخذ القميص لصديقه الذي كان على متن السيارة ليأخذ رأيه إذا ما كان لونه مناسبا لوالده أين كان ينوي إهدائه له بمناسبة عيد الفطر. وقد استفاد صديق المتهم بالمشاركة، بالبراءة التامة. أما دفاع السارق فقد ركز على أن موكله رغم أنه سنة 1968 عندما كان قاصرا دخل إلى السجن في قضية مماثلة وحتى في فترة التسعينيات، موضحا أن موكله حاليا هو الذي وقد توقف عن سلوكاته المنحرفة ملتصا البراءة أصلا لفائدة الشك واحتياطيا أفادته بأقصى ظروف التخفيف.

عام حبسا نافذا ضد كهل سرق ضحية حادث مرور بالشرافة

مثل، أمام محكمة الشراقة (ع.ت) - 53 سنة - بتهمة سرقة هاتف نقال، حيث تتلخص وقائع القضية عندما تعرض الشاب "عبد الحفيظ.م" إلى حادث مرور أصيب على إثرها بجروح طفيفة ليتوقف المتهم الذي كان على متن سيارة شقيق صديقه موهما الضحية على أنه يريد تقديم يد المساعدة، غير أنه شكره عن ذلك وما هي إلا ثوان حتى اكتشف أن هاتفه النقال قد سرق، ليتصل بهاتفه الذي وجده مغلقا وما إن حضرت مصالح الأمن وبعد عملية تفتيش عثر على الهاتف داخل صندوق السيارة، حيث أنكر المتهم نيته في السرقة، مؤكدا أنه أخذ الهاتف للاتصال بعائلة الضحية وقد أدانته القاضية بعام حبسا نافذا.

● **حورية.ب**

امان حبسا نافذا لمحتال

على مريض مرضا مزمنًا

قضت محكمة الجنج ببوسعادة بحبس المدعو «د.م» عامين حبسا نافذا نظرا لارتكابه جنحة النصب والاحتيال على مريض بمرض مزمن في جهازه البولي بعد أن أوهمه بأنه سيساعده على العلاج بفرنسا، ذكرا له بأن لديه من يتوسطون له بأحد المستشفيات، إضافة إلى أنه بإمكانه جلب الفيزا في ظرف قياسي بعد أن تلقى منه أكثر من 17 مليون سنتيم. وقد قضت ذات المحكمة بإلزامه بدفع مبلغ 45 مليون سنتيم كتعويض للضحية الذي جمع ماله الذي كان بصدد صرفه في العلاج من إعانات المحسنين نظرا لعجزه عن العمل. محامي الضحية الأستاذ «ع-ع» ذكر أن الجرم خطير، لأن المتهم استغل حسن نية الضحية ورغبته في التخلص من المرض الذي يلازمه ويؤرق حياته، وهو نفس المنحى الذي نجاه ممثل النيابة الذي طالب بتسليط 05 سنوات حبسا نافذا مع غرامة قدرها 20 ألف دينار.

● **رياض شتوح**

مجتمع

21 مليون رأس من الغنم مهدّدة بالزوال إذا استمر ذبح النعاج

الجزائريون يستهلكون لحوم النعاج على أنها لحوم الضأن بأسعار مغرية

جزارون يتلاعبون بالأعضاء التناسلية للشاة لتغليط مراقبي قمع الفش

عرفت ظاهرة ذبح وبيع لحم النعاج المخالفة للقانون ارتفاعا مذهلا خلال السنوات الأخيرة، حيث يلجأ العديد من الجزائريين إلى مختلف الحيل لتغليط مصالح الرقابة وقمع الفش، وبلغ الأمر حد التلاعب بالأعضاء التناسلية للشاة كي تبدو النعجة خروفا وبيع لحومها بنفس أسعار الخروف أو أقل بفية المضاربة في سعر لحم الضأن، مما يهدد هذه الثروة بالزوال إذا ما استمر الحال على ما هو عليه.



صورة: الشروق

تحقيق: نسيمه بلعباس

تعددت الحيل والأساليب التي بات بعض التجار يلجؤون إليها للتحايل على القانون ومصالح الرقابة، ورغبة منهم في تحقيق المزيد من الربح حتى ولو كان ذلك يهدد صحة المواطن وينخر الاقتصاد الوطني.

واحدة من بين الحيل التي اكتشفناها أثناء جولتنا مع مصالح الرقابة وقمع الفش، لجوء الكثير من الجزائريين إلى قطع الأعضاء التناسلية للشاة وإزالتها واستبدالها بالأعضاء التناسلية للخروف، في محاولة منهم لتمويه الزبائن، ويلجأ هؤلاء إلى استعمال الإبرة والخيوط أو الغراء، حسب ما أكد لنا السيد (ح/م) رئيس الفرع الإقليمي بحسين داي. وفي حيلة أخرى، يلجأ الجزائريون إلى ذبح النعاج التي يمنع القانون ذبحها، محافظة على هذه الثروة من الزوال، وبغرض إخفاء جرمهم يقومون إما بتطعيم الشاة إلى قطع لتغليط الزبائن والأعوان وضمان عدم اكتشافهم لطبيعة اللحوم المعروضة بحكم الخصائص الفيزيولوجية التي تميز الشاة عن الضأن، كما يلجؤون إلى هذه الحيلة في حالة عدم خضوع الشاة للمعاينة البيطرية، ويتم ذبحها في غالب الأحيان بمذابح غير شرعية.

الظاهرة منتشرة في أرقى أحياء العاصمة

دفعنا الفضول إلى التنقل إلى بعض الأحياء العاصمية للوقوف على هذه الظاهرة، والتقينا هناك بعض الجزائريين القدامى يمتنون هذا العمل منذ أزيد من 30 سنة وهم على دراية بكل الحيل التي يقوم بها الجزائريون حتى حديثي العهد بهذه المهنة، وأكدوا لنا بدورهم قيام بعض الجزائريين ببيع لحوم الشاة للزبائن وعرضها على أساس أنها لحوم الضأن، حسب السيد (ب م) صاحب قصابية بالمرادية "بالفعل هي ظاهرة ليست بالجديدة، ولكن عادة ما يقوم هؤلاء الجزائريين بذبحها في مذابح غير شرعية في المنازل أو الساحات أو في الشارع رغم أن القانون يمنع ذبح النعاج التي يقل سنها عن 5 سنوات ثم بعد ذلك يبيعونها بنفس أسعار الخروف أو بأقل حيث تصل إلى 450 دج للكيلوغرام الواحد".

مفتش بيطري بولاية الجزائر "ما يحدث خارج المذابح المعتمدة ليس من مهامنا"

في نفس الإطار أكد لنا السيد (ن.ج) وهو مفتش بيطري بالجزائر، استفعال ظاهرة ذبح النعاج الفتية على مستوى المذابح غير الشرعية التي باتت تهدد صحة المواطن والاقتصاد الوطني على حد سواء، بسبب انتشارها الرهيب، لكنها ضئيف تبقى في سرية وبعيدة عن أعين الرقابة التي تقتصر مهامها في مراقبة المذابح الشرعية وتطبيق بها إجراءات صارمة قبل، وبعد عملية الذبح يشرف عليها بياطرة مؤهلون حيث يقوم هؤلاء بمعاينة كل الحيوانات التي يتم ذبحها آخذين بعين الاعتبار جنسها، سنها وحالتها الصحية، وهي الشروط التي يتم بموجبها تحرير شهادة الذبح، حسب ما جاء في المرسوم التنفيذي رقم 514/91 المؤرخ في 22 ديسمبر 1991 المتعلق بالحيوانات التي يمنع القانون ذبحها ويحدد فصيلة الحيوانات الممنوع ذبحها بغرض القصابية وسنها وحالتها الفيزيولوجية حيث يمنع ذبح الإناث الحبالى لا سيما من فصائل الغنم والبقر والماعز والخيل والإبل، كما يمنع ذبح إناث الأغنام والأبقار من السلالة المحلية البالغ عمرها أقل من 5 أعوام.

حجز قرابة قنطار من لحوم النعاج، وما خفي أعظم...!
عقوبات مشددة تسلسط على المخالفين تصل إلى السجن 3 سنوات تمكنت مصالح مراقبة النوعية وقمع الفش لولاية الجزائر، خلال الثلث الأول من شهر رمضان، من حجز قرابة قنطار من لحوم النعاج المعروضة للبيع بقيمة مالية تقدر بحوالي 37 ألف دج، حسب السيد عبد الوهاب حرقاس رئيس مكتب مراقبة الجودة وقمع الفش، والذي أكد بدوره استفحال ظاهرة ذبح النعاج الفتية، مؤكدا عزمهم التصدي لهذه الظاهرة غير الشرعية التي تشكل خطرا وتهدد الاقتصاد الوطني وهذه الثروة الحيوانية بالزوال، وتكون الإجراءات عادة بسحب السجل التجاري، وفي حالة تمادي التاجر في المخالفة تطبق عليه أحكام القانون 02/89 المتعلق بالقواعد العامة لحماية المستهلك والمعاقب

عليها في المادة 28 من نفس القانون بالحبس من شهرين إلى 3 سنوات مع غرامة مالية تصل إلى 20 ألف دج.

"3 ملايين رأس موجه للذبح بعيدا عن النعاج"

دعا الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، السيد عليوي، جميع الهيئات المعنية من بيطريين، مديريات الإنتاج الحيواني، الفلاحة والتجارة إلى التجنّد لمحاربة هذه الظاهرة الخطيرة التي أخذت تنخر الاقتصاد الوطني وتهدد بزوال 21 مليون رأس من الغنم في حالة استمرار ذبح إنائه، مؤكدا في الوقت ذاته أن هذه الظاهرة موجودة في الشوارع والطرقات والبلديات خاصة التي لا تتوفر بها أجهزة الرقابة خاصة في الريف.

وقد استبشر محدثا بالثروة الهائلة التي تملكها الجزائر والتي تصل إلى 3 ملايين رأس موجه للذبح، وهو إنتاج وفير لا يستدعي ذبح النعاج التي تعد رأس مال الثروة وهي مخصصة للتكاثر والإنتاج وليس للاستهلاك.

تطور نمو الثروة بفضل تجند مصالح المراقبة

أكد مصدر مسؤول من وزارة الفلاحة أن انتشار ظاهرة ذبح النعاج الفتية مرده إقدام المربين على بيع ماشيتهم بسبب ارتفاع أسعار اللف وعدم قدرة الكثير منهم على توفيرها مما جعلهم يقومون بالتخلص من بعضها عن طريق بيعها. تشير الأرقام التي تحصلنا عليها من مصلحة الإحصاء بوزارة الفلاحة منذ سنة 2000 إلى 2006 إلى وجود تذبذب في نمو النعاج الأقل من 18 شهرا وتراجع مستمر إلى غاية 2005 إلا أنها استقرت من جديد في السنوات الأخيرة، وقد فسّر مختصون هذا الاستقرار إلى الإجراءات الصارمة المتبّعة من طرف أعوان الرقابة للتصدي للتجار المخالفين

السنة	رأس
2000	2319850
2001	2058370
2002	-----
2003	2026730
2004	2148000
2005	2297180
2006	2470350

19

ك ل م ن و ي ز قواريـر

● تكتبه أم طه

ommotaha@yahoo.fr

أبيار علي.. بن دينار

يسود الاعتقاد لدى الكثير من المسلمين، وخاصة الحجيج منهم، أن أبيار علي، أو ما يعرف بذئ الحليضة، وهو مبيقات ـ الدخول في الإحرام ـ الحجاج القادمين من المدينة، إنما سمي بأبيار علي نسبة لعلي بن أبي طالب كرم الله وجهه ـ والحقيقة غير ذلك تماما، فليس لعلي ابن عم الرسول أي علاقة بهذه التسمية، ذلك لأنها تسمية معاصرة تعود إلى أواخر القرن التاسع عشر، ولا تعود إلى زمن الرسول أو الصحابة والسلف الصالح ـ.

أبيار علي نسبة لعلي بن دينار، وهو سلطان دارفور الذي جاء مبيقات ذي الحليضة حاجا عام 1898، فقاله الوضع المتدني الذي كان عليه المبيقات، فقام بعملية تعمير هائلة أعادت للمكان هيئته، ومكنته من أسباب راحة الحجاج وإحرامهم كما أحرم الرسول صلى الله عليه وسلم، إذ قام بحفر الأبار لتوفير الماء للحجاج ليشربوا ويغتسلوا، وأعاد بناء مسجد ذي الحليضة الذي صلى فيه الرسول الأكرم عندما خرج من المدينة حاجا ـ وعليه أصبح الحجاج يطلقون على المكان أبيار علي دون أن يفقد تسميته الأصلية ـ.

هذه المعلومة الشيقة كشف عنها الداعية الإسلامي صفوت حجازي، جازاه الله عنا كل الخير، في إحدى خطب الجمعة، التي أفردها لتاريخ دارفور المجيد، والذي يبدو كما يقول الدكتور أنها مستهدفة اليوم، نظرا لهذا التاريخ المشرق ـ دارفور يقول الدكتور لها شأن عظيم يضاهي شأن مصر؛ فعندما تأخرت هذه الأخيرة عن إرسال كسوة الكعبة أقام سلطان دارفور علي بن دينار مصنعا في الفاشر عاصمة السلطنة، وظل يرسل كسوة الكعبة عشرين سنة كاملة ـ وأهل دارفور كما يقول حجازي أهل قرآن؛ فنصفهم يحفظ القرآن، وهي أعلى نسبة في العالم الإسلامي، حتى أطلق على دارفور "دققي المصحف" ـ تلك هي دارفور السودان الأرض والثروة والحضارة، التي علقت في أذهان الناس على أنها حرب أهلية ونزاع بين قبائل ـ فلنقرأ التاريخ ولنتعبر، وقل ربي زدني علما ـ.

3 سنوات حبسا نافذا ضد عامل

بنفطال سطا على منزل جاره

أدانت محكمة الشراقة المدعو «ز. جمال» بـ3 سنوات حبسا نافذا لارتكابه جنحة السرقة، راح ضحيته جاره المدعو «ب. مصطفى». وترجع الوقائع إلى الأسبوع الثالث من شهر رمضان، أين اغتتم المتهم فرصة خروج الضحية من منزله ليقوم بعملية كسر باب المدخل الرئيسي للفيلا بواسطة مفك المسامير وسرق 25 ألف دج وشيكين الأول خاص بسوسيبيتي جينرال والثاني بالبنك الوطني الجزائري ومفتاح سيارة من نوع تويوتا، وعند خروجه من المنزل شاهد الضحية قادما ومن خوفه لاذ بالفرار ورمى المسروقات في المفرغة العمومية لدرارية، غير أن المتهم تراجع عن هذه الاعترافات التي أدلى بها في جميع مراحل التحقيق معه وأنكر الفعل المنسوب إليه، مؤكدا أن بصماته التي وجدت بالفيلا نظرا لتردده المستمر عليها، مشيرا إلى أنه سبق وأن قام بعملية تركيب باب بذات الفيلا ـ لكن القاضية واجهته بالبصمات التي عثر عليها على صندوق المجوهرات ـ وقد التمس وكيل الجمهورية في حقه عقوبة الحبس 3 سنوات نافذة.

● **حورية.ب**

في ديوانه الجديد "قصائد باريس" حمزة قناوي يطارد الغربة والغياب



تأتي قصائد الشاعر المصري حمزة قناوي مفعمة بالغياب مضمخة بالغربة وأوجاع الوطن البعيد، حيث تبدو ثنائية الغربة

والغياب خيطا أو خلفية أساسية اشتغل عليها الشاعر في ديوانه الصادر مؤخرا عن دار المحروسة في القاهرة، حيث يستمد من فضاء الغربة معاني قصائده إلى درجة يصير الوقت فيها منعدما، والزمن شفافا. يقول الشاعر:

«ما الوقت حين تلملم الغايات وجهها؟ وما الغايات إن شعبت وجوه الأهل في الذكرى فصارت في مدى النسيان منديلا يلوح للغياب ونغمة تبكي إذا ارتعش الكمان وموعدا في المستحيل يلغي الغدا». كان هذا الجو الذي دارت فيه معظم القصائد الخمس عشرة، التي ضمها الديوان. الغربة تأخذ في شعر حمزة قناوي من خلال قصائده كامل أبعادها لتصير نفيا للإنسان والروح معا، فيها يفقد المرء اتجاهه حتى تصير الغربة بديلا عن الاسم والهوية، فهو كائن منفي بلا ملامح:

«هذا هو اسمك يا غريب فما اتجاهك؟ ألفت الريح السؤال وغادرت نحو الغياب ولم يعد خلف المدى إلا المدى». وفي موضع آخر يقول قناوي: «هذا مكانك يا غريب فاقترب...» نحو ماذا يمكن للغريب أن يقترب وكل «المدى خلفه أصوات بلا ملامح؟» في آخر قصائده يقول حمزة قناوي: «لا تنس، قالت على درب المطار ولملمت أحزانها الصغرى وشدتنني لأترك الرصيف حقيبتتي...» إلى أن يقول: «سأعود وقد لا أعود دعي التشرد يأخذ اسمينا بذاكرة الرياح فلنكن كالعابرين على الظلال وكالأشعة إن تغادر في مدى الومض... متى مضى العمر المسافر بيننا؟ ولأين تمضي الذكريات إذا فنتت أصدأوها»...

«هوس» و«الانطباع الأخير» في طبعة جديدة

العباشي ومالك حداد يعودان من بيروت

أصدرت كل من الدار العربية للعلوم في بيروت ومنشورات «الاختلاف» في الجزائر طبعة جديدة لرواية الزميل أحميدة



عياشي «هوس» وترجمة لسعيد بوطاجين لرواية مالك حداد «الانطباع الأخير». الترجمتان صدرتا منذ أشهر في حلة جميلة على الطريقة اللبنانية. والجدير بالذكر، أن رواية أحميدة عياشي التي صدرت في طبعة أولى هذا العام، تتطرق إلى الانهيار الذي تعرضت له الجزائر في العشرية الحمراء وما رافق الأزمة الأمنية من أزمات أخرى في القيم وفي الرؤية وأزمات اجتماعية متعددة الأوجه والدلالات، كانت في نهاية المطاف محصلة طبيعية للجنون الجماعي الذي أصاب المجتمع. ولامس أحميدة بأسلوبه المعتاد والمتدفق، قاع اليأس في المجتمع بطريقة تشبه الهذيان.

أما ترجمة سعيد بوطاجين لرواية مالك حداد «الانطباع الأخير»، فهي الترجمة التي صدرت العام الماضي عن منشورات الاختلاف، وفيها قارب المترجم العوالم الأصلية لمالك حداد في لغته الفرنسية.

كانت الترجمة التي قدمها بوطاجين إبداعا آخر جديدا أعاد المترجم من خلاله، كتابة الرواية التي حكى فيها مالك حداد عن علاقة الإنسان بأرضه.

في الواجهة

في كتابه "الإسلام وعالم الأعمال"

الهاشمي صياغ يقدم البديل عن أزمة الاقتصاد العالمي

في الوقت الذي كثر فيه الحديث عن الأزمة الاقتصادية العالمية التي تعصف بالبورصات العالمية، والتي لم تنتضج بعد وجهة الانهيار المستمرة، إلى أين ستقود البنوك العالمية التي عجزت إلى اليوم كل خطط الإنقاذ المقترحة من طرف كبار المسيطرين على الاقتصاد العالمي، حيث يرجع العديد من الخبراء أسباب الانهيار المفاجئ لبورصات والبنوك، إلى النظام العالمي القائم على الربا.

في هذا الوقت طرحت مؤخرا منشورات «ألفا» كتابا جديدا للهاشمي صياغ يقدم فيه نظرة بديلة للنظام الاقتصادي والمصرفي الذي يعتمد الأخلاق الإسلامية. الكتاب الذي خرج إلى السوق بحر هذا الأسبوع، يقدم نظرة معمقة وعلمية للبديل الإسلامي للنظام البنكي والمصرفي، بعيدا عن الصورة النمطية والأفكار المسبقة في عمق الأشياء. الكتاب الذي هو في الأصل أطروحة دكتوراه قدمها صياغ في جامعة مونتريال بكندا، تضمن خلاصة بحوث ميدانية وخبرة عملية اكتسبها المؤلف من عمله في عدة مصارف في الغرب والخليج العربي. وفيه يعرض بأسلوب علمي نظرية جديدة وجريئة، تسمى إلى الاستدلال على أن عمل التنظيمات فيها يطلق عليه المؤلف اسم «ذات الثقافة الكثيفة» وهي أوساط تتميز بقوة كبيرة وتطغى فيها إيديولوجيات قوية وديانات ومعتقدات وما إلى ذلك.

كل ذلك يخضع لمنطق آخر ونموذج للعلاقة بين التنظيم والبيئة، غير تلك

في روايته الجديدة الصادرة عن منشورات ألفا

حميد قرين يفتح "مقهى جيد" في بسكرة

«ألفا» والتي ستكون حاضرة ضمن المعرض الدولي للكتاب. «مقهى جيد» يرافق قرين من خلالها الأديب الفرنسي «أندري جيد» في رحلة إلى مدينة بسكرة. الرواية تمتد عبر 156 صفحة يستعيد عبرها الكاتب خطى ومسار أو عيور أندري جيد من بسكرة، ويقودنا إلى معالم المدينة من حديقة لندن والوحدات والمقاهي. الرواية لا تطرح البحث في تاريخ بسكرة فحسب، لكنها تعتبر أيضا بحثا دقيقا في تاريخ إحدى أهم شخصيات الأدب الحديث. أندري جيد الذي يستعيد رواثيا عبر شخصية سليمان وعمر وعزوز، يعيد بناء تاريخ ومزاج هذه الشخصية التي يروي التاريخ أنه كان شادا، حيث يتساءل «عزوز» الذي

عرف صدقة عن طريق المعلمة الفرنسية أن جيد مر من بسكرة، وأن والده سليمان عرفه عام 1903. ويتساءل عن ما إذا كان الشيخ سليمان ضحية لشذوذ جيد. الرواية تطرح من جهة أخرى ذاكرة المكان التي ينبغي الاشتغال عليها وحولها، وتكشف أن البطل الذي يرحل إلى العاصمة للدراسة، ليعود بعد أربعين سنة من الغياب إلى مسقط رأسه، بعد مكاملة مفاجئة من صديق عزوز، عمر الذي يخبر صديقه أن والده عيسى ترك مخطوطا نادرا حول أندري جيد. وهنا يكتشف البطل حجم الكارثة والفقدان، فقدان الذاكرة والأمكنة، فيقرر إعادة فتح المقهى وترميم أثر الفقدان وجمع شتات جيد في بسكرة التاريخية.



في نهاية الرواية تكتشف الدكتورة هنادي أن الكبت في أوساط النساء يؤدي إلى الرذيلة من خلال علاقة محرمة تنشأ بين صديقتين وهي «جرائم مباركة اجتماعيا مادامت تحدث في السر» لا في العلن. رواية بيطار ثرية من خلال عدة أوجه وإمكاناتها أن تثير نقاشا ثريا أيضا من منطلق كونها تثير أسئلة المرأة العربية في مجتمع منافق يعاني سكيذوفرينيا ثقافية ومعرفية من خلال ازدواجية الشخصية والمعايير.



مثل الرجل، لكن خلف هذه الدعوة أيضا نكتشف أزمة عميقة في قيم المجتمع العربي الذي يتعامل مع المرأة بعقلية العبد المملوك الذي لا حق له في التصرف بنفسه حتى لو كانت المرأة مثقفة وصاحبة عقل راجح، كما حدث مثلا في الرواية مع الدكتورة هنادي، التي رفض أستاذها أطروحتها للدكتوراه حول «العنوسة في العالم العربي»، «لأنها امرأة ضلت الطريق العلمي» ومن حق الرجل الأستاذ أن يصححها.

الكتاب

إعداد: زهية منصر

21

في إطار سلسلة "الأدب الآخر" "سيديا" تستعيد روايات فرنسا الرومانسية



في إطار سلسلة «الأدب الآخر» تستعيد منشورات «سيديا» كتاب الثقافات الأخرى، حيث أعلنت مؤخرا عن صدور ثلاثة عناوين جديدة تتمثل في «لأنه لا شيء دائم» للكاتبة الفرنسية لورانس تاغديو والإصدار هو ثالث عمل لها، إلى جانب ولوعها بالتمثيل أيضا. الثاني هو «كمكة زفاف» حيث تدعو الروائية الفرنسية، بلوندين لو كالي، القراء إلى حفل زفاف بورجوازي بطريقة جمعت بين الكثير من تقنيات الإغراء والإذهال. ورغم الأكاديمية التي التصقت بمسارها المهني في جامعة باريس 4، إلا أنها اعتمدت أسلوب الوصف والتشويق بطريقة أدبية سلسة. «كمكة زفاف» يعتبر أول إصدار لها سنة 2006 بعد محاولة أدبية سنة 2005. وعلى رغم ذلك، تمكنت هذه الكاتبة من حصد عدة جوائز. أما آخر إصدارات «سيديا» خلال شهر أوت المنصرم، فهو «قبل، أثناء وبعد» لجون مارك باريسي، الذي يسرد تفاصيل لقاء أول بحبيبتة، حيث اعتمد على أسلوب وصف ذكي ممزوج طول الوقت بعامل الزمن في إشارة إلى التواصل بين الأمس واليوم والغد.

زهرة بلعاليا في "ما لم أقله لك"

صدق التجربة صدق المشاعر



عندما تكتب زهرة بلعاليا الشعر، فإنها تستعيد تفاصيل الإبداع بعفوية بدون تكلف ولا تصنع ولا موارد، لأنها تدرك جيدا أن جوهر الشعر يكمن في الإحاطة بالموضوع، الذي من شروطه أن يكون واضحا في ذهن كاتبه أو مبدعه الذي لا بد أن يحسم خياراته الإبداعية قبل أن يخرج للناس بكلام يصنف كيفما اتفق ليقول للناس هذا هو الشعر.

زهرة بلعاليا تدرك جيدا كيف تبدأ ومن أين تبدأ، تعرف متى تحسم خياراتها الشعرية لتأتي القصيدة معبرة عن نفسها، ولا يهم بعدها الثوب أو شكل القصيدة، سواء كانت عمودية أم نثرية أم حرة.

من هذا المنطلق نسجت بلعاليا قصائد مجموعتها الجديدة «ما لم أقله لك» الصادر مؤخرا عن منشورات وزارة الثقافة، حيث تبدو الشاعرة مخلصنة لنفسها ولإبداعاتها ولمفهومها للشعر، الذي لا يتعدى حدود القلب.

في ديوان بلعاليا التزام تجاه قضايا الجمال وموقع المرأة في المجتمع. تقول مثلا في قصيدة حضارة: «في بلدي ما أسهل أن أتحضر يكفى أن أصبغ وجهي كالجدار وألطح طهر شفاهي بالأحمر يكفي أن ألوي في الحكي لسانِي وأن أبلع حرفا أو أكثر... في بلدي ما أسهل أن أتحضر لكن أن... أصبح عادلة كالشمس وصافية كالعطر في بلدي... أصعب من رسم الزوايا بالممدور».

إعلان

قصد خلق تقاليد جديدة في ترويج الكتاب، تطلق الشروق استطلاع «كتاب الشهر» لرصد أكثر الكتب مبيعا وقراءة في الجزائر. لذا، توجه الشروق نداء لكل الناشرين وأصحاب المكتبات عبر الجزائر، لإرسال أسماء العناوين التي تحقق الرواج لدى القارئ الجزائري.

عبر رقم الفاكس021.46.27.34 أو البريد الإلكتروني:

zahiamancer@yahoo.fr

فقه الجهاد

دراسة مقارنة لأحكامه وفلسفته في ضوء القرآن والسنة

لأول مرة، حصريا وقبل طبعه.. "فقه الجهاد" على صفحات النشروق

بقلم العلامة الإمام يوسف القرضاوي

منطلقات أساسية لفلسفة السلم والحرب في الإسلام

الفصل الأول

رغبة الإسلام في السلم وكرهيته للحرب

ومن اللازم هنا: أن نبين أن الإسلام – على خلاف ما يتصوره أو يصوره بعض الناس – يرغب في السلام، ويحرص عليه، ويدعو إليه، ويعتبره هدفا أصيلا لدعوته، كما يتجلى ذلك في تعاليمه وأحكامه وآدابه. وهو أيضا يكره الحرب، وينفر منها، ويحرص على أن يتفادها ما استطاع، وإذا وقعت حاول أن يضيق دائرتها، وأن يقلل خسائرها، ويخفف من آثارها، ما وجد إلى ذلك سبيلا.

1- الإسلام والسلام من مادة واحدة:

فالإسلام والسلام – أو السلم – من الناحية اللغوية مشتقان من مادة واحدة، هي: (س ل م)، وقد قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَافَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ) البقرة:208، وقد فسرت كلمة (السلم) في الآية بـ(السلام) المقابل للحرب، كما يفهده ظاهرها، وبهذا تكون الآية دعوة للمؤمنين أن يدخلوا في السلم جميعا، ولا يعرضوا عنه إذا دعوا إليه. وفسرت أيضا كلمة (السلم) بـ(الإسلام)، أي ادخلوا في شعب الإسلام كافة: عقائده وعباداته ومعاملاته وأخلاقياته وتشريعاته، فتدخلوا بذلك في السلم الحقيقي، السلم مع أنفسكم، ومع أسركم، ومع مجتمعاتكم، ومع الناس كافة.

ولفظة (السلم) في أصل معناها، تعني: الاستسلام والانقياد وترك المنازعة، ومن هنا صلحت لتشمل المعنيين معا: المعنى الأول: المسالمة والمصالحة وترك الحرب. والمعنى الآخر: الانقياد لله ولدينه ولشرائعه، وهو المعبر عنه بـ(الإسلام).

وقد روي عن ابن عباس ومفسري السلف: القولان كلاهما، ولا مانع من إرادتهما من النص، واللفظ يشمل جميع معانيه التي يقتضيها المقام. ومن المعلوم: أن الاستسلام لأمر الله، والإخلاص له، يتضمن الوفاق والمسالمة بين الناس، وترك التنازع والقتال والحروب بين المهتدين به والمعتصمين بحبل الله. ص411

والأمر بالدخول في السلم: يشعر بأنه حصن منيع للداخل في كنفه. وهو للكاملين منهم: أمر بالثبات والدوام عليه، والزيادة فيه، ولمن دونهم بالتمكن منه، وتحري الكمال فيه.

2 -إشاعة كلمة السلام

في المجتمع وجعله تحية الإسلام:

ومن روائع التوجيه والتربية هنا: أن الإسلام يُحبب إلى المسلم كلمة السلام، ومفهوم السلام بإساليب شتى، لا توجد في دين آخر، أو أيديولوجية أخرى. فالسلام من أسماء الله تعالى الحسنى، التي يدعو المسلم ربه بها، ويتقرب إلى الله بذكرها، كما قال تعالى: (ولله الأسماء الحسنى فادعوه بها) الأعراف:180.

والمسلم يقرأ في القرآن: (هُوَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْمَلِكُ الْقُدُّوسُ السَّلَامُ) الحشر:23.

والمسلمون هم الأمة الوحيدة التي يوجد فيها اسم (عبد السلام) أي عبد الله.

والجنة التي يتوق إليها كل مؤمن، ويعمل حثيثا ليكون من أهلها، تسمى (دارِ السِّلَامِ)، كما قال تعالى: (لهم دارُ السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون) الأنعام:127.

وأكثر ما يسمع في هذه الجنة: كلمة السلام، فهي تحية المؤمنين في الآخرة: (تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ) الأحزاب:44، (دعواهم فيها سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيهَا سَلَامٌ) يونس:10، (لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا تَأْثِيمًا × إِلَّا قِيلًا سَلَامًا سَلَامًا) الواقعة:25، 26. وكما أن السلام تحية المؤمنين في الآخرة، فهو تحيتهم في الدنيا: السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. و(إفشاء السلام) من أفضل خصال الإسلام. وقد جاء في جملة أحاديث: «أفشوا السلام». ص412.

والمسلم إذا جلس في صلاته للتشهد: يلقي السلام على نبيه محمد، وعلى نفسه وأمته: «السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين». ثم يخرج من الصلاة: بإلقاء تحية السلام عن يمينه وعن يساره، إيدانا بأنه كان في الصلاة في حالة سلام، فإذا انصرف من الصلاة استقبل الناس والحياة من حوله بالسلام. فهو سلام في عبادته، سلام في معاملته.



3- المسلم لا يمتنى الحرب ويسأل الله العاقبة:

والمسلم لا يمتنى الحرب ولا يحرص عليها لذاتها، بل يمتنى السلام والعاقبة، ولكن إذا فرضت عليه الحرب في سبيل الله خاضها بقوة وجسارة وصبر، موقنا أن له إحدى الحسنيين: النصر أو الشهادة. يقول تعالى: (كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كَرْهٌ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ) البقرة:216. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم فيما رواه عنه عبد الله بن أبي أوفى: «لا تتمنوا لقاء العدو، وسلوا الله العاقبة، فإذا لقيتموه فاصبروا، واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف».

4- (وكفى الله المؤمنين القتال):

والقرآن يُعقِّب على غزوة الأحزاب، التي هاجمت جموع المشركين فيها من قريش وغطفان وأحابيشهما: الرسول والمؤمنين معه في عمر دارهم بالمدينة بأعداد هائلة، يتغنون بإدانتهم وتصفيتهم جسديا وماديا، حتى لا تبقى لهم باقية. لولا أن عين الله لم تغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه، ويده سبحانه لم تتركهم وحدهم، ولا سيما أن يهود بني قريظة انضموا إلى المهاجمين، ونقضوا عهد الرسول في . ص413. أحلك الأوقات وأجوجها إلى مساعدتهم: قال تعالى: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُودًا لَمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا × إِذْ جَاءَكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ بِاللَّهِ الظَّنُونَا × هُنَالِكَ ابْتُلِيَ الْمُؤْمِنُونَ وَزُلْزِلُوا زَلْزَالًا شَدِيدًا) الأحزاب:9-11.

والمقصود هنا: ما عَقِبَ به القرآن على هذه الغزوة حين قال: (وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغِطْهِمْ لَمْ يَأْلُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ) الأحزاب:25. فانظر إلى هذه الكلمة المعبرة: (وكفى الله المؤمنين القتال)، يذكرها تعالى في معرض الإنعام والامتنان على النبي والمؤمنين: أن المعركة انتهت بغير قتال، وبغير دماء، فقد كفى الله المؤمنين القتال. وهي نعمة جليلة تستحق الشكر لله تعالى. ولا يتصور أن يقول هذا دين يتعطش للقتال، وإراقة الدماء.

5- القرآن يسمى صلح الحديبية (فتحاً مبيناً):

وفي غزوة الحديبية التي بايع الصحابة فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم، على الموت، أي القتال حتى الموت، وعدم الاستسلام بحال، ثم شاء الله تعالى أن يتفاوض المسلمون والمشركون، وأن ينتهوا إلى الصلح المعروف بـ(صلح الحديبية) والذي يتضمن هدنة مدتها عشر سنوات، تخمد فيها السيوف، ويكف كل فريق يده عن الآخر: ينزل هنا قرآن يلى، يسمي هذه الهدنة أو هذا الصلح: (فَتَحًّا مَبِينًا)، وتنزل في ذلك سورة تسمى سورة (الفتح)، تبدأ بقوله تعالى: (إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا) الفتح:1، ويسأل أحد الصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم: أفتح هو يا رسول الله؟ فيقول: «نعم هو فتح». استبعدوا أن يكون فتح بغير حرب، ولكن الله تعالى . ص414. سماه فتحا، بل فتحا مبينا، وامتن به على رسوله عليه الصلاة والسلام، وأنزل في ذلك سورة

كتاب

27



«أروني ابني ما سميتُموه». قلتُ: حربا. قال: «بل هو محسن».

وفي إحدى الروايات: أن عليًا قال: كنتُ أحبُّ أن أكتنى بـ(أبي حرب).

فهل يقول هذا إنسان متعطِّشٌ للدماء، عاشق للحروب، كما تصوره أقلام المتعصبين من المنصرين والمستشرقين وأمثالهم، ممن يقولون على الله وعلى رسله الكذب وهم يعلمون؟!

8- ثلث العام هدنة إجبارية:

ومن حرص الإسلام على السلم: أنه فرض على المسلمين هدنة إجبارية يمتنعون فيها عن القتال لمدة أربعة أشهر، أي ثلث العام، وهي الأشهر المعروفة . ص417. بـ(الأشهر الحرم) وهي: ذو القعدة وذو الحجة ومحرم ورجب: ثلاثة سرد، وواحد فرد. أي ثلاثة متتالية، وواحد منفرد عنها. قال تعالى في سورة المائدة، وهي من أواخر ما نزل من القرآن: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ) المائدة:2. وقال تعالى: (جعل الله الكعبة البيتَ الحَرَامَ قِيَامًا للناسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقُلُودَ) المائدة:97. وسياق الآية يجعل الشهر الحرام كالكعبة قياما للناس، فله من الثبوت ما للبيت الحرام، هذا في المكان، وهذا في الزمان.

وقال تعالى: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ...) البقرة:217. فأقر بأن القتال في الشهر الحرام ذنب كبير، وإن كان المشركون قد ارتكبوا ما هو أكبر منه عند الله.

ولكن إذا قوتل المسلمون في الشهر الحرام قاتلوا فيه ردا للعدوان، وتأييدا للمعتدين، حتى لا يجتروا على المسلمين، مستغلين تعظيمهم للشهر الحرام، يقول تعالى: (الشَّهْرُ الْحَرَامَ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحَرَمَاتِ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ) البقرة:194.

وقد ذهب الأئمة الأربعة والجمهور إلى أن تحريم القتال في الأشهر الحرم منسوخ. وذهب عطاء وغيره إلى إنه ثابت غير منسوخ. وكان عطاء يحلف بالله: ما يحل القتال في الشهر الحرام، ولا تسخَّ تحريمه شيء! وقد رد العلامة ابن القيم على كل الأدلة التي استدل بها من قال بالنسخ، مبينا أن كل ما قيل فيه: إن النبي صلى الله عليه وسلم قد قاتل في الشهر الحرام، أنه كان قتال دفاع لما بدأه العدو من عدوان على المسلمين. قال ابن القيم: (ولا خلاف في جواز القتال في الشهر الحرام إذا بدأ العدو، وإنما الخلاف أن يقاتل فيه ابتداء).

وذكر ابن القيم آية البقرة: (يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ...) 217 ـ، وآية المائدة: (لَا تَحِلُّوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ). 2 ـ، ثم قال: (فهاتان آيتان ـ ص418 ـ مدبنتان، بينهما في النزول نحو ثمانية أعوام. وليس في كتاب الله ولا سنة رسوله ناسخ لحكمهما، ولا أجمعت الأمة على نسخه. ومن استدل على نسخه بقوله تعالى: (وَقَاتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً) التوبة:36، ونحوها من العمومات، فقد استدل على النسخ بما لا يدل عليه. ومن استدل بأن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا عامر في سرية إلى أوطاس في ذي القعدة، فقد استدل بغير دليل، لأن ذلك كان من تمام الغزوة التي بدأ فيها المشركون بالقتال، ولم يكن ابتداء منه لقتالهم في الشهر الحرام) اهـ.

9- الحج تدريب للمسلم على السلام:

ومن عناية الإسلام بالسلام: أنه فرض على كل مسلم في العمر مرة عبادة خاصة، وهي حج البيت الحرام، وهي عبادة يتدرب المسلم فيها على السلام، فهي تتم عادة في الشهر الحرام في ذي الحجة، وفي البلد الحرام مكة المكرمة، وفي حالة الإحرام، فتحوطه حرمة الزمان، وحرمة المكان، وحرمة الحال، حال الإحرام، الذي يحظر عليه فيه كل قتل حتى قتل الصيد، كما قال سبحانه: (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حَرَمٌ مِّنْ قَتْلِهِ مَنْكُم مُّتَعَمِّدٌ فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنَ النِّعَمِ...) المائدة:95. فالمسلم في هذه الرحلة: سلام لكل من حوله، وكل ما حوله، حتى الصيد يتمتع من صيده وقتله، بل حتى الأشجار والحشائش يحرم عليه أن يقطعها. وكل مسلم عليه أن يقوم برحلة السلام هذه مرّة في عمره فرضا من الله، وله أن يحج ويعتمر تطوعا ما يسر الله له ذلك، ابتغاء مرضاة الله. ص419.

سميت (سورة الفتح). وقال تعالى في هذه السورة ممثنا: (وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم) الفتح:24، فهو هنا لا يمتن بكف أيدي المشركين عن المؤمنين فقط، بل يمتن أيضا بكف أيدي المؤمنين عن المشركين أيضا: (وأيديكم عنهم بطن مكة)، فهذا هو التعبير الحقيقي عن حب السلام الذي يسود الطرفين معا. وإذا اضطر المسلمون أن يخوضوا معركة فرضت عليهم، فإنهم مأمورون أن يقللوا من خسائرها البشرية والمادية ما أمكنهم، فلا يقتلون إلا من يقاتل: لا يقتلون امرأة ولا طفلا، ولا شيخا فانيا، ولا راهبا ولا فلاحا ولا تاجرا، إنما يقتلون من يقاتل فحسب. كما أنهم لا يقطعون شجرا، ولا يهدمون بناء، ولا يفسدون في الأرض، ولا يقومون إلا بما تقتضيه ضرورة الحرب، وللضرورات أحكامها، وهي تقدر بقدرها. فقد قيد القرآن ارتكاب الضرورة بعدم البغي والعدوان، حين قال بعد تحريم أكل الميتة والدم ولحم الخنزير وما أهل به لغير الله: (فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ) البقرة:173.

6- الجنوح للسلم إذا جنح العدو إليها:

ومع هذا كله، يأمر القرآن المسلمين أن يستجيبوا لدعوة السلم إذا دعوا لها، ولو بعد وقوع الحرب، واشتعال وقودها، يقول تعالى: (وَإِنْ حَاجَّوكُمُ لِلسَّلَامِ فَاحْجِبْ لَهُا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ * وَإِنْ يَرِيدُوا أَنْ يَجْعِدُوكَ فَإِنَّ حَسْبَكَ اللَّهُ هُوَ الَّذِي أَيْدُكَ بِنَصْرِهِ وَالْمُؤْمِنِينَ) الأنفال:61، 62.

حتى مع احتمال إرادة الخداع منهم، لا ينبغي أن ترفض دعوة السلم بإطلاق، وإنما يجب أن نجح لها كما نجحوا. على أن يتم ذلك بشروطه وضوابطه الشرعية.

فليس من الجنوح للسلم بحال: أن تقتصب أرضي بالسيف، ثم تفاوضني على أن أترك لك بالصلح ما أخذته مني بالسيف، وتسمي ذلك جنوحا للسلم، فهذا ـ ص415 ـ أبعد ما يكون عن الجنوح للسلم، كما يفعل ذلك الصهاينة اليوم! والشرط أن يتوافر من العدو الجنوح للسلم، حقيقة لا دعوى، وأن تظهر دلائل ذلك في موافقه.

وهذا ما طبقه الرسول صلى الله عليه وسلم بالفعل، حين جنحت قريش إلى السلم يوم الحديبية، ولم يكن ذلك عن ضعف منه، ولا تقاعس من أصحابه، فقد بايعوه على الموت، ولكنه جنح للسلم، حين لمس من خصومه الجنوح إليها، فكان الصلح الشهير، والصلح خير. وقد تحقق من ورائه خير كثير لدعوة الإسلام، ودخل الكثيرون من القرشيين في دين الله، من أمثال خالد بن الوليد وعمر بن العاص، وغيرهما.

7- كراهة التسمية بـ(حرب):

ومن دلائل حرص الإسلام على السلم، ونفوره من الحرب: هذا الحديث النبوي الذي يقول: «أحب الأسماء إلى الله: عبد الله وعبد الرحمن، وأصدق الأسماء: حارث وهمام، وأقبح الأسماء: حرب ومرة».

حتى لفظة (حرب) من المفردات التي يكره الإسلام تكرارها على السنة الناس، ولهذا يكرهاها محمد صلى الله عليه وسلم، ويراهم أقبح اسم يسمى به إنسان. وقد كان العرب في الجاهلية يسمون أبناءهم بـ(حرب) مثل حرب بن أمية، والد (أبي سفيان بن حرب) وغيره.

وروى الإمام مالك في (الموطأ) عن يحيى بن سعيد ـ مرسلا ـ أن رسول الله قال للفتح (ناقة) تحلب: «من يحلب هذه؟». فيقام رجل فقال: ـ ص416 ـ «ما اسمك؟». قال: مرّة، قال: «اجلس». ثم قال: «من يحلب هذه؟». فيقام رجل، فقال: «ما اسمك؟». قال: حرب. قال: «اجلس». ثم قال: «من يحلب هذه؟». فيقام رجل، فقال: «ما اسمك؟». قال: يعيش! فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم: «احلب».

وروى الإمام أحمد في مسنده، وروى البخاري في الأدب المفرد، وغيرهما عن علي رضي الله عنه قال: لما ولد الحسن سميتُه حربا، فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال: «أروني ابني ما سميتُموه؟». قال: قلت: حربا. قال: «بل هو حسين». فلما ولد الثالث سميتُه حربا، فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال:

رياضة

29

بعد فحص دقيق لتشكيلة العميد

ألان ميشال متفائل ويراهن على تأشيرة إفريقية

كودري جاهز لجولة الاستئناف

لكن الملاحظين لا ينتظرون تغييرات كثيرة مقارنة مع التشكيلة التي تموّد المدرب السابق إقحامها، لأن التغيير المنتظر هو في طريقة اللعب التي تعتمد أكثر على الدفاع والهجوم دائماً بأكبر عدد ممكن من اللاعبين، وهو ما حاول تطبيقه رفقاء كوليبالي خلال المباريات الودية التي أجروها الأسبوع الماضي، وكذا مباراة أمس ضد وداد الروبية، ولو أنهم لم يصلوا إلى درجة الإقناع، سيما وأن الأخصائيين يجمعون بأن تطبيق هذه الطريقة يتطلب مجهودات بدنية مضنية.

إلى ذلك، سيكون بإمكان ألان ميشال الاعتماد على خدمات لاعب الوسط حمزة كودري، بعدما تبين بأن الإصابة التي تعرض إليها في نهاية الأسبوع الماضي ليست بالخطورة التي كان يتصورها كثيرون. وسيكون هكذا كودري حاضرا في المباراة القادمة، علما وأنه سيستنفذ بالمناسبة

العقوبة التي كانت مسطرة عليه منذ المباراة ضد النصرية. لكن أمر احتفاظه بمكانه الأساسي من عدمه لم يحسم فيه بعد، سيما بعد أن لاحظنا بأن ألان ميشال كان قد وضعه في التشكيلة الثانية خلال كل المباريات الودية التي أجرتها المولودية لحد الآن.

أيوب ب.

الأنصار اللبناني يواجه راسينغ بيروت

الوفاق بوجه جديد أمام سعيدة والعرباوي للتنظيم

للعودة الرسمية لإدارة الفريق.

من جهته، واجه فريق الأنصار اللبناني الذي سينافس الوفاق في أول مواجهة عربية لهذا الموسم فريق راسينغ بيروت في أول لقاء من الدوري اللبناني أول أمس بعد ما سبق له مواجهة فريق التضامن اللبناني الذي فاز عليه بثلاثة أهداف مقابل صفر، علما بأن أشبال المدرب الانجليزي روي توما عسكروا في قرص تمهيدا للدوري العربي، وستكون المواجهة الأولى بملعب 08 ماي 45 يوم 27 أكتوبر الجاري، فيما سيظهر الوفاق للبنان يوم 21 نوفمبر لمقابلة والعودة يوم 27 نوفمبر القادم.

إتصالات بـ"لحمر" وقضية "بن أمقران" لم تنته في البوينة

علمت الشروق من مصادر موثوقة بأن هناك إتصالات سرية تجريها إدارة الفريق مع المهاجم السابق للفريق والحالي لشبيبة بجاية "لحمر" قصد ضمه في فترة التحويلات الشتوية وبوساطة أحد اللاعبين، ويأتي هذا بعد ما إقتنعت الإدارة بوجود عجز واضح في الهجوم، كما ان ما قدمه هذا المهاجم في الموسم الماضي جعل الكثير يطلب جلب هذا اللاعب للتخلص من مشكلة الهجوم، بينما لم تفهم فصول قضية فسح عقد لاعب الوسط "بن أمقران"، حيث أن الإدارة لم تؤكّد ولم تنفي هذا الأمر.

سليمان مهيرة

كردي يتراجع ويقرر البقاء في إتحاد بسكرة

أرجع رئيس فريق إتحاد بسكرة، سليم سيدهم، إعلان كردي عن انسحابه من العارضة الفنية للخصراء إلى عدم هضمه الهزيمة التي تلقاها الفريق على أرضه من طرف ترجي مستغانم، مؤكدا أن أي مدرب بدله سينخذ مثل هذا القرار على السناخ، موضحا في ذات السياق أن مشكل الفريق يكمن في غياب اللمسة الأخيرة، حيث ضيع رفاق لخذارى خمس فرص سانحة للتهديف، ومن غير الممكن ـ يقول سيدهم ـ أن يعل كردي محل لاعب آخر فوق الميدان. وبحسبه، فإن المكتب المسير جدد الثقة في كردي، وهو ما أكده هذا الأخير للشروق اليومي، حيث قال: "كنت سأغادر

إعلان كردي عن انسحابه من العارضة الفنية للخصراء إلى عدم هضمه الهزيمة التي تلقاها الفريق على أرضه من طرف ترجي مستغانم، مؤكدا أن أي مدرب بدله سينخذ مثل هذا القرار على السناخ، موضحا في ذات السياق أن مشكل الفريق يكمن في غياب اللمسة الأخيرة، حيث ضيع رفاق لخذارى خمس فرص سانحة للتهديف، ومن غير الممكن ـ يقول سيدهم ـ أن يعل كردي محل لاعب آخر فوق الميدان. وبحسبه، فإن المكتب المسير جدد الثقة في كردي، وهو ما أكده هذا الأخير للشروق اليومي، حيث قال: "كنت سأغادر

فيما سيغيب بلمخ عن الموك في الداربي

زكري يركز على الجانب البدني في تربص سكيكة

كما أشرنا إليه في عدد أمس، ستتقل التشكيلة القسنطينية اليوم إلى سكيكة، حيث سعت إدارة الفريق من خلال هذا التربص لإبعاد الضغط عن لاعبيه أكثر قصد تحضيرهم بالكيفية اللازمة. ويسعى الرجل الأول في العارضة الفنية، حسين زكري، على شحن بطاريات لاعبيه أكثر، خاصة وأنه بعد المباراة الأخيرة أمام الكاب أبدى عدم رضاه على مردود فريقه، كما أكد أن عملا كبيرا مازال ينتظر التشكيلة، ماجله يسعى لبرمجة على الأقل مباراتين وبيتين إلى ثلاث في هذا التربص المغلق.ومن جهة أخرى، تكون إدارة حكوم مداني قد منحت أمس للاعبها منحة الفوز على الكاب، والمقدرة بـ 3,5 مليون على أمل تحديد منحة خاصة للقاء الداربي الذي سيغيب عن المدافع الأسير الشاب وليد بلمخ بعد تلقيه للإندازر الثالث في اللقاء الأخير.

عبد الحق

دانيال يكسب الرهان والسنافير يتوعدون الموك

يواصل النادي الرياضي القسنطيني بقيادة مدربه الصربي دانيال حصد النتائج الإيجابية، بعدما عادوا بنقطة ثمينة كانت بمثابة الفوز أمام فريق صعب الترويض ويملك ترسانة من اللاعبين.. وقد كانت بصمات المدرب دانيال ظاهرة للعيان في هذه المباراة، وكان السبب المباشر بعد الرئيس مازار في هذه الإحصائيات. والجدير بالذكر أن لاعبي السياسي أظهروا في مباراة الخميس الماضي أمام تلمسان إرادة وحرارة شديدة لإبراز قدراتهم وبتلك النتيجة وجهوا إنذارا حقيقيا لمنافسهم القادم، الجار مولوية قسنطينة، في داربي مثير الخميس القادم. ويبقى هدف أنصار السياسي هو الفوز بالداربي وإطفاء حمرة العام الماضي والخسارة المرة أمام رفاق نتاج، التي خلّفت وراءها العديد من المشاكل. وقد بدأ أنصار السياسي يحضرون من الآن لهذا الموعد الكبير وأبدوا استعدادا لغزو ملعب حملاوي منذ الساعات المبكرة ليوم اللقاء.

إزيشال يشرع في التدريبات وزموشي يصاب

البليدة تراسل الرابطة لتأجيل لقاء بلوزداد



قدمت إدارة اتحاد البليدة صبيحة أمس مراسلة رسمية إلى الرابطة الوطنية لكرة القدم من أجل تأجيل لقاء فريقها هذا الخميس أمام شباب بلوزداد بحجة تواجد لاعبين من البليدة في تربص مع المنتخب الوطني العسكري، وهما حميتي وشبيرة. وكانت الإدارة تريد استعادة اللاعبين تحسبا لهذا اللقاء لكن تأكد أن شبيرة وحميتي سيبقيان مع المنتخب العسكري الذي سينتقل اليوم إلى تونس للمشاركة في دورة ودية هناك تدوم إلى غاية 25 من الشهر الحالي استعدادا للكأس الإفريقية العسكرية التي ستحتضنها دولة أوغندا

بداية من الفاتح ديسمبر القادم، وتنتظر إدارة زعيم الرد على هذا الطلب اليوم أو غدا على أكثر تقدير وهي تأمل في تأجيل اللقاء... وعلى صعيد التشكيلة عادت إلى التدريبات أمسية السبت وعرفت حصّة الاستئناف مباشرة التشادي إزيشال التدريبات بمفرده، حيث خصص له المدرب عمrani برنامجا خاصا يهدف من خلاله إلى استعادة مستواه في أقرب وقت إذا ما علمنا أن اللاعب لم يتدرب منذ قرابة شهر كامل، وتلقّى اللاعب تعليمات بالحصول على شقّة تمنحها له الإدارة بوعرفة.. هذا وتعرض المدافع زموشي إلى إصابة على مستوى الفخذ أجبرته على إجراء كشفا بالأشعة، حيث نصحه الطبيب بالإكتفاء بالركض وعدم لمس الكرة طيلة هذا الأسبوع ما يجعله يغيب عن لقاء هذا الخميس إذا لم تؤجله الرابطة وأصرّت على إجرائه.

فرقاني رفض تدريب الحمراوة في القسم الثاني

بالعطوي رسميا مدربا لمولودية وهران

إلا أن بلعطوي لا يلاقي نفس الإجماع داخل البيت الحمراوي، حيث أسر لنا أحد المقربين من بليمام أنه غير راض عن هذا القرار الانفرادي الذي اتخذه رئيس الفريق بدون استشارة أي أحد.

فرقاني يرفض الحمراوة بسبب القسم الثاني

أكد لنا أحد

أعضاء المكتب

المسير لمولودية

وهران أنه أجرى حديثا طويلا مع المدرب المعروف، علي فرقاني" قصد تدريب الحمراوة، وذلك نهاية الأسبوع الفارط، إلا أن هذا الأخير رفض الفكرة وقال أنه له الشرف في تدريب فريق كبير بحجم المولودية، لكن ليس في القسم الوطني الثاني، وأبدى استعدادا لتولي المهمة في أي وقت إذا ما عاد الحمراوة لخطيرة الكبار، واعتبر رفضه قضية وعد قطعة على نفسه أن لا يدرب أي فريق لا ينشط في القسم الوطني الأول.

"حيرش" يستقيل، وأربعة أسماء مرشحة للتسريح من الكاب

سبع جولات دون أن يتمكن من جلب ولو نقطة واحدة من خارج الديار، وتعب كثيرا في الانتصارات التي حققها رغم تغيير المدرب "تبيب" بالمدرّب "خزار" الذي لم يتمكن هو الآخر من معرفة الداء الحقيقي الذي يعاني منه الفريق وخلق حيرة كبيرة لدى الأنصار الذين إنتقد الكثير منهم إختياراته في عدد من اللقاءات وآخرها لقاء الموك الذي أقحم فيه بعض العناصر أبرزهم المهاجم "حمداوي" الذي إنخفض مستواه كثيرا، وهناك كلام حول إمكانية تسريحه من الميركاتو رفقة ثلاثة لاعبين لم تتضح بعد أسماؤهم، ولو أن مصادرنا تشير إلى لاعبي محور الدفاع، حيث أن الرئيس "نزار" بدأ يفكر في جلب مدافع حر في الفترة الشتوية.

سليمان مهيرة

مديرية الشباب والرياضة للعاصمة تنهي الصراع

مقدم يؤكد عدم شرعية الجمعية الانتخابية لفريق بن زرقة

القانونية قال مقدم، مضيفا ان قضية رفض الفاكس زادت من أحقية رفض المديرية لنتائج الجمعية التي غاب عنها أربعة أعضاء من موالى مقدم، ومطالب هذا الأخير بإبعاد لجنة الترشيحات السابقة التي لم تقم بدورها رغم علمها بالقضية في 17 من سبتمبر المنصرم، وهو ما يؤكد ميولاتها لصالح فئة معينة، وحسب مصدر من مديرية الشبيبة والرياضة للجهازتر فإن القضية ستطوى في الأيام القليلة القادمة، اين سيحدد موعد للجمعية.

حكيم ب

انتهى مسلسل

جلب مدرب جديد

لتولي المعارضة

الفنية لمولودية

وهران سرعيا، وتم

الإعلام بشكل

رسمي عن اللاعب

السابق للحمراوة،

عمر بلعطوي،

كمشرف أول عن

تدريب الفريق،

مثلما سبق ذكره في

أعدادنا السابقة.

واجتمع بلعطوي

مع رئيس الفريق،

قاسم بليمام،

وتكلما عن جميع

النقاط من أجل

الانطلاق في العمل

ابتداء من اليوم

الاثنين، إلا أن المدرب الجديد فضل قيادة

التدريبات بملعب سان توجان انطلاقا من

يوم أمس لسكسب أكبر وقت ممكن قبل

مواجهة مولودية بجاية. ولم يفصح بلعطوي

لا عن تفاصيل الاتفاق، وبالأخص في شقّه

المالي، حيث رفض الإدلاء بأي تصريح إلا

بعد استشارةه مع الفريق. وواجه عمر

بلعطوي صعوبة كبيرة في التخلص عن منصبه

كمدرّب لفريق زيدورية تموشنت، خاصة وأنه

يلاقي الاجماع بين أعضاء المكتب المسير لـ

"الزيدورية"، بيد أن إصراره على خوض تحد

جديد لم يمنعه من ترك الفريق التمشنتي،

تحكيم مغربي لاتحاد

العاصمة امام الاتفاق السعودي

عينت لجنة تنظيم النسخة

السادسة لدوري أبطال العرب

ثلاثي تحكيم مغربي للقاء الذهاب

بين اتحاد العاصمة والاتفاق

السعودي ويتكون من خليل

الرئيسي كحكيم رئيسي ويساعده

محمد أيوب وعبد العزيز

المهراجي، وسيكون خالد رميس

الحكم الرابع، أما عن مراقب اللقاء

فهو من ليبيا أحمد المجيد.

وبنوزة يدير الترتجي وأهلي طرابلس الليبي

فيما عين الجزائري محمد بنوزة

لإدارة مواجهة الترتجي الرياضي

التونسي أمام أهلي طرابلس الليبي

وسيساعده كل من يوب عبد الله

ومحمد بن رواس على أن يكون

جلب الله تواتي الحكم الرابع.

تحكيم بحريني لعنابة وحلب السوري

فيما سيدير ثلاثي تحكيم بحريني

للقاء عنابة ونادي حلب السوري

المرتبب في 28أ من الشهر الحالي

على الرابعة مساء بقيادة جعفر

خياز وسيساعده كل من ياسر

تلفت ويوسف الوزير، أما الحكم

الرابع سيكون نواف شكر الله

ومراقب اللقاء هو طارق أحمد من

العراق.

وسوري لوفاق سطيف والأنصار اللبناني

وتم تعين ثلاثي تحكيم سوري

لمواجهة وفاق سطيف والأنصار

اللبناني في 28أ من الشهر الحالي

على السادسة مساء وهم عبد

الرحمان رشو وبمساعدة أحمد

عزاز ومحمد عتال، محمد تركي

حكما رابعا ومراقب اللقاء محمود

همامي من تونس.

المنتخب الوطني للأمال التربص الثاني من 31 أكتوبر إلى 4 نوفمبر

أكد لنا أحد أعضاء المديرية الفنية الوطنية بأن التربص الثاني للمنتخب الوطني للأمال سيقام في الفترة الممتدة بين 31 أكتوبر و4 نوفمبر بالعاصمة، سيتخلله إجراء مقابلة ودية ضد فريق من القسم الوطني الأول، كما يشهد توجيه الدعوة إلى لاعبين جدد مقارنة بقائمة اللاعبين الذين أجروا التربص الأول من 4 إلى 8 أكتوبر بفندق بالم بيتش.

مواجهة مرتقبة ضد تونس في نوفمبر

على صعيد آخر، طلبت الكاف رسميا من الجامعة التونسية لكرة القدم تنظيم مباراة دولية ودية بين المنتخبين الجزائري والتونسي للأمال، خلال شهر نوفمبر المقبل، ولم ترد لحد الآن الجامعة التونسية على طلب الاتحادية الجزائرية.

برايح ب

"الخضر" يستعيدون فرحة غابت منذ 2004

تأهل المنتخب الجزائري الى الدور المقبل من تصفيات كأس العالم وافريقيا 2010 كان مضمونا، بعد إعلان الحكم المصري احمد عودة عن نهاية المباراة بالتعادل السلبي بين الخضر ومنتخب ليبيريا، بحيث تسمح نقطة واحدة لأشبال المدرب سعدان للمرور للدور الثالث مع مجموعة أحسن منتخبات في الترتيب العام، هذا في الوقت الذي كان فيه منتخب السينغال متوقفا بهدف لصفر على ضيفه المنتخب الغامبي .



مبعوث الشرق إلى منروفا، بلال وهاب

ولحسن حظ الجزائريين تمكن الغامبيون من تعديل النتيجة في آخر عشر دقائق من المباراة في مرمى أسود الترغفا، وهذا ما سمح لرفقاء منصوري من اعتلاء ريادة ترتيب المجموعة السادسة بمشر نقاط قبل غامبيا والسنغال ب9 نقاط.

وبهذا التأهل يكون الخضر قد حققوا المهم في انتظار الأهم والأصعب في الدور الأخير من التصفيات.

تجدر الإشارة أن الفرحة التي عمت الجزائريين أول أمس لم يتذوقوا طعمها منذ سنة 2004 حيث تغلب الخضر على المنتخب المصري في الدور الأول لكأس إفريقيا للأمم التي احتضنتها تونس وتأهلوا حينها الى الدور الثاني، وكان المدرب حينها رابح سعدان.

طوارئ قبل بداية المباراة

تم الإعلان عن حالة الطوارئ في المنتخب الجزائري قبل بداية المباراة ببضع دقائق وهذا بعد إصابة ابراهيم حمداني على مستوى الكاحل وأصبح كل الطاقم الفني في صراع مع الوقت من أجل اضافة لاعب بدل حمداني، ولم يتمكن سعدان من اضافة سوهار ليحجر على استبداله بديديات والبقاء بستة لاعبين في بنك الاحتياط.

فوضى كبيرة بعد نهاية المباراة

شهد ملعب اطوان دو فوضى كبيرة مباشرة بعد نهاية مباراة الخضر مع منتخب ليبيريا، ولم تتمكن قوات الأمن التابعة للأمم المتحدة من السيطرة على الوضع، بحيث اجتاح عدد كبير من أنصار ليبيريا أرضية الميدان، وتهجموا على

أشاد بقوة الخضر— حميد حداج؛

أنا باق في الفاف وسأكشف عن أمور كثيرة قريبا



قال رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج إنه لن يغادر الفاف، في الوقت الراهن، على خلفية مشكلة رائد القبة وقضايا أخرى. وأوضح محدثا انه لديه واجب تجاه الكرة الجزائرية، والمنتخب الوطني، ويفند إشاعة استقالته من منصبه "ما يقال عن استقالتي من منصبي غير صحيح وعلى صاحب الإشاعة أن يؤكداه". وفيما يخص قضية رائد القبة التي نالت حصة الأسد من اهتمام الصحافة وأسالت كثيرا من الحبر قال حداج باختصار "لا يمكن تغيير رزنامة بطولة القسم الوطني الأول بـ17 فريقا، والفاف اتبعت إجراءاتها القانونية فقط"، وهذا يدل على ان رائد القبة لن يلعب رسميا هذا الموسم في القسم الأول، لأنه من غير المعقول إعادة اتحاد الحراش إلى القسم الثاني بعد أن لعب سبع جولات في

بذلك لمدة نصف ساعة تقريبا، بعد ن كانت أنفاسهم محبوسة تخوفا من تغير النتيجة في المباراة في دقائقها الأخير.

فرحتان للمدرب الوطني حفيدة سعدان ولد قبل ربع ساعة من نهاية المباراة

الفرحة كانت خاصة للمدرب الوطني رابح سعدان على عكس جل البعثة الجزائرية، فبالإضافة إلى التأهل مباشرة إلى الدور التصفي الثالث، فقد علم سعدان أن حفيدته ولدت قبل ربع ساعة من نهاية المباراة، وبالخبر السعيد الذي تلقاه الناخب الوطني أضحت الفرحة فرحتين، ولم يتمالك سعدان نفسه وعانق جل الحاضرين وشاركه جل أعضاء البعثة الجزائرية الفرحة.

الحكام المصريون شاركوا الخضر احتفالاتهم

شارك طاقم التحكيم المصري، أحمد عودة وعبد القادر صبحي وأبو العلاء أحمد سيد، فرحة الجزائريين بتأهلهم، واقتحم الثلاثي المصري غرف تغيير الملابس الخاصة بالخضر وهنؤوا الجميع على التأهل، بما فيهم رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم عبد الحميد حداج والمدرب الوطني رابح سعدان، واستحسن أعضاء الوفد الجزائري تصرف طاقم التحكيم المصري، الذي تمنى للخضر مشورا جيدا خلال التصفيات المقبلة.

اللاعبون طالبوا حداج بالمنحة فور ضمان التأهل

طالب لاعبو المنتخب الجزائري من رئيس الفاف عبد الحميد حداج بمنحهم منحة التأهل، في غرف حفظ الملابس، وكان ذلك بطريقة هزلية، وأثناء الاحتفال طالبوا من حداج بتوزيع المنحة عليهم قبل العودة إلى الفندق، وما كان على حداج إلا مشاركة اللاعبين الفرحة، والأكيد هو أن اللاعبين لم ينالوا أي سنتيم.

تسلموا الأموال عدا ونقدا في المطار

20 مليوناً للمحترفين.. وسعي مشكور للمحليين

تحصل محترفو المنتخب الوطني لكرة القدم على منحة التعادل في ليبيريا والمقدرة بـ20 مليون سنتيم، وهذا مباشرة في المطار وهو ما أعطى فرحة كبيرة لرفقاء زياتي الذين أكدوا على حضورهم، وباستمرار اللقاءات المقبلة التي ستكون حاسمة في التأهل لكاسي إفريقيا والعالم. وفي الوقت الذي تم تأجيل الفرحة للمحليين الذين قد يتحصلون على المنحة اليوم أو غدا حسب ما أكده لهم حداج، لكن رفقاء زاوي تلقوا التهاني الحارة من كل الطاقم الإداري والفني.

سعدان

قررت البقاء في الخضر للتأهل لكأس العالم



وأوضح الناخب الوطني أن كل شيء على ما يرام، خاصة علاقته مع أعضاء المكتب الفدرالي. ولئن كانت كل الظروف المحيطة بالمنتخب الوطني تشيرا إلى أن بقاءه مع الخضر بات بصفة رسمية إلا انه فضل التحفظ وعدم الخوض في هذا الموضوع، "لحد الآن كل شيء على ما يرام ولكنني أفضل التريث وعدم الحديث عن هذا الموضوع في هذه الفترة بالذات".

قال مدرب المنتخب الوطني رابح سعدان انه قرر البقاء في العارضة الفنية للخضر وهو عكس مااعتاد على التصريح به سابقا، حين كان يؤكد على مغادرته عقب مواجهة ليبيريا. وأكد سعدان في تصريح عقب المباراة "كل الظروف متوفرة حاليا وهو أمر مريح لنا لإكمال ما بدأناه وطموحنا الآن التأهل لكأس العالم الذي يتطلب تضحيات جديدة".

قالوا بعد التأهل

فاواوي؛ "أهدي التأهل لضحايا فيضانات غرداية"

عبر جل اللاعبين عن فرحتهم بالتأهل لدور المقبل، وتشابهت تصريحاته، الا الحارس لونا س فاواوي الذي تذكر بالمناسبة ضحايا فيضانات غرداية وقال "أنا سعيد بهذا الانجاز مثل جل زملائي، وأهديه إلى الجزائر بصفة عامة وضحايا فيضانات غرداية بصفة خاصة".

بوفرة "التأهل لم يكن سهلا"

قال مدافع الخضر ونادي رونييرز الاسكتلندي مجيد بوفرة إن التأهل لم يكن سهلا "فقد عشنا ضغطا كبيرا، بحيث كان واجبا علينا إسعاد الجمهور الجزائري، وتمكنا من تحقيق هدفنا، لكن الأهم لا زال ينتظرنا، نحن مستعدون لرفع التحدي، ونعلم أن الأمور ستزداد تعقيدا في الدور المقبل".



منصوري "لا يهمننا من سنقابل في الدور المقبل"

بدا قائد المنتخب الوطني يزيد منصوري جد متناقل بتحقيق الخضر نتائج أفضل في الدور المقبل "لا يهمننا مع من سنقابل في الدور المقبل لأننا نمتلك مجموعة قوية، وسيحسب له ألف حساب، خاصة بعد التأهل الذي عدنا به من منروفا".

بلحاج "التأهل لكأس العالم ممكن جدا"

بغض النظر عن التأهل فإن نذير بلحاج يرى بأن أداء الخضر لم يكن مقنعا "خاصة في الشوط الأول بحيث أثرت علينا كثيرا نسبة الرطوبة العالية ودرجة الحرارة المرتفعة، لكن في الشوط الثاني، واعتقد أننا سنتحسن في الدور المقبل، فقد كان علينا ضغط كبير قبل هذه المواجهة، وبما أننا بلغنا الدور المقبل فإن طموحنا سيكبر، ولما لا نتأهل لكأس العالم".



الرئيسة الليبيرية تابعت اللقاء

شهدت مواجهة الجزائر حضور رئيسة جمهورية ليبيريا ايلان جونسون، لمؤازرة لاعبي بلادها ومنحهم دفع معنوي لتحقيق أول انتصار لهم في التصفيات، لكن ذلك لم يحدث وعاد الخضر بتعادل سلبي أهلهم للدور المقبل.

البعثة الجزائرية دفعت ضريبة 1650 دولار للخروج من منروفا

اضطر الوفد الجزائري أمس لدفع ضريبة إيجارية نظير مغادرة الأراضي الليبيرية فرضتها وكالة الهجرة بمطار منروفا الدولي.

وتقاجأ أعضاء المكتب الفدرالي المرافقين للمنتخب الوطني بهذا الإجراء الجديد، وبعد استطلاعنا عن الأمر لدى الوكالة، علمنا بأن هذا الإجراء قانوني ويطبق في بعض البلدان الإفريقية الأخرى كبلدان من أمريكا اللاتينية. على غرار البيرو والاوروغواي. ودفعت البعثة الجزائرية على كل شخص 30 دولارا أمريكيا وفي الإجمال 1650 دولار أمريكي.

أجواء رائعة في رحلة العودة من منروفا

عاد المنتخب الجزائري أمس من ليبيريا في رحلة خاصة أقلته من العاصمة منروفا إلى الجزائر العاصمة. وبالرغم من أن الرحلة تأخرت عن موعد انطلاقها بساعة كاملة، وكانت طويلة وشاقة إلا أن الجميع لم يابه لذلك، بحيث ميز الرحلة جو الفرح بالتأهل الذي عادت به كتبية سعدان من بلد جورج ويا. ولم يقع اللاعبين أماكنهم طيلة الرحلة التي دامت قرابة خمس ساعات كاملة، بل ظلوا يتجولون في أرجاء الطائرة في أجواء عائلية إلى أن حطت الطائرة بمطار هوارى بومدين.



قاصر يقتل صديقه بخنجر في سطيف

شهدت مدينة سطيف، عشية أول أمس، جريمة قتل مريبة، راح ضحيتها شاب في مقتبل العمر (21 سنة) يقطن بقرية بوسلام، قتل على يد صديقه البالغ من العمر 17 سنة بالقرب من المدخل الشمالي لمدينة سطيف، حيث تفيد المعلومات المتوافرة حول الحادثة أن الضحية كان قد دخل في مناقشات كلامية مع المتهم صبيحة يوم الحادثة. وحاول التظاهر بأنه نسي الخصومة قبل أن يلتقيا مجددا في الأمسية بحضور صديق ثالث، وكانت الوجهة بالقرب من الملاعب الجوارية الإحاذية لوحدة إرياض سطيف (بحمر الشريف)، حيث هاجأ المتهم الذي يقطن ببليدية عين أرناث زميله بخنجر طعنه به على مستوى القلب بعدما كان قد أصابه في رأسه بـ زجاجة مرمية في مكان الحادث، وهذا كرد فعل على تعامل الضحية الذي كان قد انهال ضريا. حسب المصادر دانما. على المتهم في خطوة بدت كتحضية حساب للخصومة الصباحية، قبل أن يلود بالقرار تاركا الضحية ينزف دمه إلى أن لفظ أنفاسه الأخيرة بمستشفى سطيف الجامعي، رغم العملية الجراحية العاجلة التي أجريت له على قلبه، علما بأن مصالح الأمن ألقت القبض على الجاني والقضبة قيد التحقيق ولم تتسرب عنها أي معلومات رسمية لحد الآن.
■ ن . معمر ي

احتجوا عن تصوير زميلهم عاريا بهاتف أحد الأفارقة

مثل، مساء أول أمس، أمام محكمة الجراش، 8 طلبة من ضمن 13 طالبا جامعييا متابعيا بتهمة التجمهر والعصيان والتعطيل العمدي مع موظفي الشرطة أثناء مباشرة مهامهم، والضرب والجرح العمدي وذلك يوم 26 ماي من سنة 2007 بالاقامة الجامعية مكعب 03 بباب الزوار. عندما نظم من أجل التجديد الوطني الطلابي الحر تجمهر بغرض التجديد والاحتجاج على الاعتداء الذي تعرض له أحد الطلبة الجزائريين بذات الحي الجامعي من طرف جامعيين افارقة يوم 25 من نفس الشهر، وقد صدر حينها بيان بإشاعات مفادها أن الاعتداء تبعة تجريد الضحية من ملابسه وتم تسجيله بالصورة بواسطة هاتف نقال المتدنين، حيث أوضح الطلبة الذين حضروا الجلسة أمام القاضي الجزائري، أن توزيع الصور الفوتوغرافية على الجميع أدى إلى أعمال العنف من طرف حوالي مائتي طالب، ولا يمكن حسبهم تحديد الفاعل الحقيقي، فاقين التهمة الموجهة إليهم.. وبعد الاستماع إلى الطلبة الحاضرين، التمس وكيل الجمهورية ضدّهم جميعا، ومنهم القانونيون عن الجلسة، عاما حبسا نافذا، و10 آلاف دج.
■ وهيبة سليمان ي

50 بالمائة رصيد مجاني على تعبئات فليكسي "ألوأوتيا"

أعلنت ألو أوتيا، فرع شركة أوراسكوم تيليكوم الجزائر، عن عرض مفر جديد يخص زبائنهم، يتمثل في رصيد مجاني بنسبة 50 بالمائة من قيمة بطاقات التعبئة أو عمليات فليكسي، فإذا عبأ المشترك بطاقة بقيمة 500 دينار يحصل على 250 دينار مجانية وإذا عبأ 1000 دينار يحصل على 500 دينار إضافية صالحة للاستعمال لمدة شهر نحو جميع الشبكات الوطنية سواء نحو النقال أو الثابت. وأشار المتعامل إلى أن العرض غير محدود وغير مقيد بشرط، إذ بإمكان المشترك تعبئة رصيده بعدد المرات التي يشاء طيلة مدة العرض الذي تدوم إلى غاية 9 نوفمبر.

هذه العرض ساري المفعول لمدة شهر بالنسبة إلى بطاقات التعبئة بقيمة 500 دينار و1000 دينار، وبالنسبة إلى عملية فليكسي بقيمة 500 دينار فأكثر، على أن يحصل المشترك على الرصيد المجاني في أجل اقضاء 48 ساعة.

الفيضانات لم تؤثر على شبكة جازي في غرداية

لم تؤثر الفيضانات الأخيرة التي مست ولاية بشار على شبكة جازي التي بقيت تشغل منذ ذلك الحين وتضمن اتصال سكان المنطقة بأدويم داخل الولاية وخارجها، وذلك بفضل القدرة العالية التي تتمتع بها والتقنيات الشبكية التي وضعتها أوراسكوم تيليكوم الجزائر والتي تقاوم حتى في أحلك الظروف المناخية والكوارث الطبيعية.

■ إيمان بن محمد

هذه الجريدة قد تتضمن آيات قرآنية فالرجاء عدم إهانتها



bakimou7@hotmail.com

آخر خرجة لإهانة الإسلام والمسلمين في العراق إمام بعدسات لاصقة وتتميص وخطب عن الحب وويتني هيوستن !

تحصلت "الشروق" من مصدر عراقي مطلع على صور نادرة وغريبة استطاعت أخذها مجلة أمريكية استثمرت فيها منذ مدة لإهانة الإسلام والمسلمين، القصة يصعب تصديقها لو لم تصدر -حسب مصادرنا- عن صاحبها إمام مسجد القادسية في المنطقة الخضراء ولو لم يؤكدّها كثير من صلوا وراءه وخرجوا يحكون روايات تشبه الخيال عن رجل دين بمواصفات خاصة أو كما سموه "مايكل جاكسون الإسلام". وجاءت الصور بعد سنوات لتؤكد الخبر، ذلك انه استحال قبل اليوم الدخول إلى منطقة ترحيبها أمريكا.

■ آسيا شلابي

الشروق تنقل -للأمانة- صور وتفاصيل عن شخصية تمثل الإسلام وتخطب في الناس عن الحب والحرية والتسامح والديمقراطية. الشخصية هي "الشيخ فؤاد راشد (40 عاما)، "مايكل جاكسون الإسلام"، الذي لا يخطب إلا عن الحب والحرية والتسامح والديمقراطية، ولا يتوقف عن إثارة الجدل بشكله الغريب ولحيته التي صبغها باللون الأصفر.. ينثف حواجبه ويضع الكحل في عينيه ويلبس عدسات لاصقة ملونة، بل يعيش أمريكا بجنون ويشاهد إلى حد الإدمان أفلام "قصة حب" و"ذهب مع الريح" و"بودي غارد"، ولا يخفي إعجابه الشديد بأمريكا، رغم عدة حملات إعلامية شنّها عراقيون ومختلف وسائل الإعلام العربية منذ سنوات، إلا أن "الشيخ" تمكن من إمامة مسجد صدام حسين سنة 1990 ليكون على بعد أمتار من مكتبه في القصر الرئاسي، واقتصر مرتادوه على أعضاء القيادة العراقية السايقة. وعندما احتلت بغداد جرى تسريح الإمام الأصلي للمسجد، واختار الأمريكيون بدلا عنه الشيخ فؤاد راشد ليتولى إمامة المسجد، وهو يعرف اليوم انه لا حياة له بدون الحراسة الأمريكية التي تحميه من القتل. ويصف

المنغية ويتني هيوستن بأنها "جميلة ونقية". ومثلما تثير خطبه وأحاديثه جدلا واسعا، يثير شكله وزيه علامات استفهام، فهو وسيم الوجه، يضع في عينيه عدسات ملونة ويصبغ لحيته الدقيقة باللون الأصفر ويرتدي زيا أشبه بزى الرهبان.. ووصفت المجلة التي أجرت حديثا معه انه يرتدي زيا سكري اللون وعمامة بيضاء تغطو وجهه



الطوفلي، وتؤكد انه يعترف بأنه جعل نفسه على صورة للسيدة مريم العذراء والدة نبي الله عيسى المسيح. وعن قصة ارتدائه لزي السيدة مريم، يقول الشيخ الراشد أن السيدة مريم ظهرت له في الرؤيا ثلاث مرات وأمرته بأن يتبعها وأنه ارتدى هذا الزي حين كان طالبا في مدرسة للراهبات في بغداد مطلع التسعينات.

قامت بتكبيله وخنقه ودفنه في محل تجاري ثم رميه في غابة شابة تقتل زوجها رفقة والديها لأنه "حرضها على الدعارة"

عن تحديد هويتها ويتعلق الأمر بالمدعو (ج.أ) البالغ من العمر 30 عاما لتنتج شكوك المحققين الى محيطه وأفراد عائلته لتنتهي باعتراف الزوجة بجريمتها، وقالت الجانية (ج.أ) البالغة من العمر 26 عاما أثناء التحقيق أنها ارتكبت فعلتها الشنيعة رفقة والدها (ج.م) البالغ من العمر49 عاما وزوجته (زوجة أبيها) واثنين من إخوتها، وذلك بداية شهر جوان الماضي، حيث تم خنقه بعد تكبيله ليتم بعدها دفنه داخل محل تجاري يملكه والد الفتاة الذي قرر بعد مرور 3 أشهر

نقل الجثة على متن شاحنة الى الغابة بعد لنفها في كيس بلاستيكي عثر عليه لاحقا رجال الدرك الذين كانوا في دورية بالمنطقة.. وبعد تحويل المتهمين الثمانية الذين تم توقيفهم على خلفية التحقيق بتهمة القتل العمدي وعدم التبليغ عن جناية على محكمة مسكينة، أمر وكيل الجمهورية بإيداع الزوجة والديها واحد إخوتها الحبس، فيما استفاد أربعة آخرين من الإفراج المؤقت. وحاول المتهمون تبرير جريمتهم بتحريض الضحية زوجته على امتنان

■ نائلة ب.



وزارة الصحة تستدعي طبيبا من مستشفى بن عكنون للتحقيق في وفاة مريض

استدعت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات خلال الأسبوع المنصرم الطبيب المناوب بمستشفى بن عكنون الذي كان محل مناوئة ليلة وفاة مريض متأثرا بنزيف داخلي جراء سقوطه من الطابق السابع -حسب ما علمته الشروق من مصادر حسنة الاطلاع-.. وأفادت نفس المصادر أن الوزارة سترسل طبيبين مفتشين للبحث في أسباب وفاة المريض (صالح عبد الكريم)، البالغ من العمر 47 سنة، والذي وصل إلى المستشفى عشية عيد الفطر قبل أذان المغرب بلحظات، لفظ أنفاسه بعد نصف ساعة من مجيئه -حسب شهادة عائلته- التي أصرت على مراسلة الوزارة ومطالبتها بفتح التحقيق في وفاة ابنها، متهمة المستشفى بالإهمال والتماطل في ممارسته واجبه نحو المرضى والحالات الإستعجالية.. كما أضافت مصادر أخرى أن مديرية الصحة على مستوى الجزائر العاصمة ستفتح تحقيقا موازيا لكشف الإهمال الذي اتهمته به العائلة إدارة المستشفى في رسالة موجهة إليها -استلمت الشروق نسخة دولة حديدان منها-.

جريمة قتل بقصر البخاري ضحيته عون حرس بلدي سابق

شهد حي الزاوية من مدينة قصر البخاري في ساعة متقدمة من صباح أمس الأحد جريمة قتل راح ضحيتها عون حرس بلدي سابق في عقده الرابع من العمر أمام منزله بالحي المذكور. وحسب شهود عيان، فإن الضحية تلقى عدة طعنات خنجر بينما كان يهم بالدخول إلى بيته في حدود الساعة الثانية صباحا من قبل مجهولين يجري من قبل المصالح الأمنية التحقيق للتعرف على هويتهم. وقد أصيب سكان الحي بحالة من الذعر بعد انتشار خبر الجريمة، خصوصا مع توفر الدلائل على إمكانية الاعتداء الأراهابي على اعتبار الضحية أحد الذين انخرطوا في مقاومته سابقا، غير أن مؤشر العمل الإجرامي الهادف إلى تصفية حسابات على الطريقة المافايوية قائم هو الآخر خصوصا وأن الضحية قد امتنن سلك الأعمال الحرة بعد مغادرته لقطاع الحرس البلدي.
■ م. سليمان ي

الأمن يلقى القبض على رعية إفريقي يزور النقود بالبلدية

ألقت عناصر فرقة البحث والتدخل التابعة للشرطة القضائية في البليدة القبض على رعية إفريقي من جنسية مائية، متلبسا وهو يحاول النصب على ضحية بتسليم إياه أوراقا نقدية مزورة. تفاصيل العملية تشير -حسب معلومات أمنية- أن الضحية تقدم إلى الشرطة للتبليغ أن الرعية الإفريقي المعني طلب منه إتيانه بـ(2) مليون سنتيم، مقابل ذلك سيحولها بمحلول سحري يملكه إلى أضعاغ ذلك المبلغ. عناصر فرقة التدخل نصبوا كمينًا بعد التخطيط له أشهر بالقبض على المائي متلبسا وبحوزته أوراق سوداء وأدوات ومحلول كيميائي. مكتب نيابة محكمة البليدة أمر بإيداع المتهم الحبس المؤقت واتهامه بالنصب والاحتيال وحيازة أدوات لصناعة وتقليد عملة.
■ ف. هارون

نجمة تعلق 43 ألف خط مجهول

أعلن المتعامل نجمة أنه علق، في إطار عملية التعريف بالشارخ المجهولة التي انتهت في العاشر من أكتوبر الجاري، 43570 خط مجهول، وهو ما يشكل 0,86 بالمائة من مجموع المشتركين البالغ عددهم أكثر من 5 ملايين مشترك.
■ ب.

تعزية

يقولوب خاشعة وراضية بقضاء الله وقدره، تلقى صحفيو وعمال جريدة الشروق البيومي، ثيا وفاة زوجة الزميل "مسعود عزي"، موظف بـ الشروق يمكن ورقة وهي على فراش الولادة.. وبهذا المساب الجلل يقدم طقم الجريدة وعلى رأسهم المدير العام علي فضيل، خالص التعازي وأرجين من المولى عز وجل أن يتغمد الغفور لها بإذن الله برحمته الواسعة "كل نفس ذائقة الموت".
إنّا لله وإنّا إليه راجعون

اطلبوها الآن من الأك شاك

■ التجسس على الأزواج

فنيات "رافت الهجان" في نسخة نسائية؟

■ أزمة المال العالمية

الربا Ne Rit pas !

■ النجم الفكاهي لخضر بوخرص:

هذه قصتي مع الفن والتبزنيس.

■ النجم الهولندي خالد بولحروز:

أنا مصلي وحياة الملاهي هي سبب هلاك اللاعب.

■ بعد رحيل رمضان.. خمارة لكل عمارة

